شهداء وجرحى بغارة للعدوان استهدفت شاحنة غذائية في مأرب

مستشفى السبعين للأمومة والطفولة يحذر من توقف كلي لخدماته بسبب الحصار

احتجاجات شعبية في أبين ضد التطبيع الإماراتي مع الكيان الصهيوني

الأربعاء والخميس 9 سبتمبر 2020م
20 محرم 1442هـ العدد (983)
12 صفحة 100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

أكد أن على الشعوب ألا تنسى عداء القادة الغربيين للإسلام:

السيد الخامنئي: الصهاينة والحكومات المتغطرسة تقف وراء الإساءة للرسول الأعظم

جامعة صنعاء تحيي الذكرى السنوية للشهيد الدكتور عبد الكريم جدبان

سلاح الجو ينفذ هجمات جديدة على مواقع عسكرية بمطار أبها

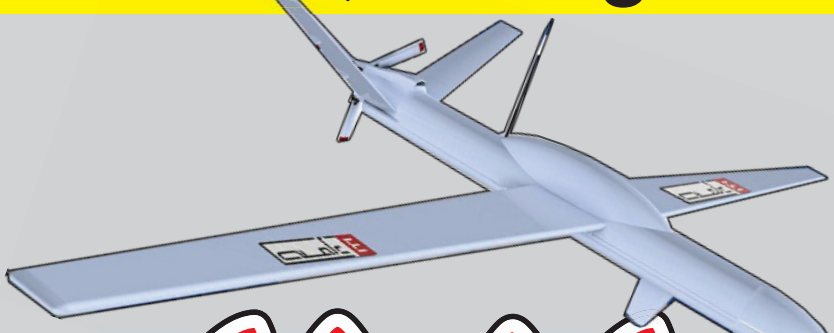

خبراء ومحللون عسكريون:

العمليات قد تأخذ مساراً تصاعدياً واتساع دائرة الأهداف الاقتصادية والعسكرية

إنذار مبكر!

خلال استعراض النتائج الأولية لحصر أضرار السيول

أمانة العاصمة: الخسائر جراء سيول الأمطار بلغت أكثر من 8 مليارات ريال يمني

المسيرة : صنعاء

قدّرت أمانةُ العاصمة في تقرير أولي لها، يوم أمس، خسائرَها جراء الأمطار الغزيرة والسيول التي هطلت على صنعاء مؤخّراً بحوالي ٨ مليارات و٣٠٠ مليون ريال يمني.

وتطرق التقرير خلال اجتماع عقده أمين العاصمة مع عدد من المسؤولين إلى المرحلة الأولى من الأضرار التي ألحقت بالبنى التحتية والممتلكات العامة والخَاصَّة بمختلف مديريات أمانة العاصمة، وكذا الحلول والمقترحات اللازمة والسريعة لإصلاحها.

وناقش الاجتماع الخطط الاستراتيجية للمشاريع الخدمية والمستدامة الطارئة ومتوسطة المدى والمستقبلية لمعالجة الأضرار والكوارث وحماية أمانة العاصمة من السيول، وسرعة تجهيزها والرفع بها إلى قيادة المجلس السياسي الأعلى.

كما تناول الدراسات والتصاميم الخَاصَّة بالمشاريع الخدمية والمستدامة العاجلة لإصلاح أضرار سيول الأمطار وحماية أمانة العاصمة من الكوارث والسيول مستقبلاً، وكذا ما تم إنجازه وتنفيذه من تدخلات ومشاريع طارئة لمعالجة الاضرار من قبل أمانة العاصمة.

وفي الاجتماع، استعرض وكيلُ قطاع الاشغال والمشاريع بالأمانة المهندس عبدالكريم الحوثي، خارطةً رقميةً لمشاريع حصاد المياه وحماية صنعاء من أضرار السيول والتي تشمل عمل أحواض مائية وسدود ومصدات للسيول في المناطق الجنوبية الشرقية والجنوبية الغربية وشرق وغرب العاصمة، وكذا قنوات تصريف مياه الأمطار التي تم تنفيذ جزء منها سابقًا.

وأشَارَ الحوثي، إلى الأعمال المنفذة لترميم وصيانة الطرق والشوارع والأحياء بأمانة العاصمة التي تضررت جراء السيول، بتكلفة أكثر من ٩٤ مليون ريال بتمويل من أمانة العاصمة.

وكان رئيس غرفة الطوارئ بأمانة العاصمة عبدالوهَّاب شرف الدين، استعرض تقريراً حول تدخلات غرفة الطوارئ في تقديم الدعم والمساعدات الإغاثية والإيوائية الطارئة لأكثرَ من ألفين و٣١٥ متضرراً من السيول، وتوفير طرابيل وشفاطات، وتقديم مبالغ مالية للأسر النازحة بمختلف مديريات الأمانة.

ونوّه نائب رئيس الوزراء لشئون الخدمات والتنمية ووزير الإدارة المحلية بمستوى المشاريع الخدمية والمستدامة والتدخلات الطارئة التي تنفذها أمانة العاصمة في معالجة أضرار السيول والأمطار وإنقاذ ومساعدة المتضررين بمديريات الأمانة.

وأشاد مقبولي والقيسي، بجهود أمانة العاصمة في إعداد الدراسات والتصاميم الفنية للمشاريع الخدمية المستدامة والخطط الاستراتيجية العاجلة والمقترحات المقدمة بخصوص المعالجات المناسبة لإصلاح ومواجهة السيول والأمطار مستقبلاً والتخفيف منها.

بدوره، أوضح أمين العاصمة أن أمانة العاصمة بكافة قطاعاتها ومكاتبها ومديرياتها العشر تعمل ليلَ نهارَ وتبذل جهوداً كبيرة ومتواصلة في مختلف الجوانب؛ مِن أجلِ إصلاح الاضرار وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

خلال لقائه الممثل المقيم لمنظمة الصحة العالمية

وزير الخارجية: القطاع الصحي يعاني من الانهيار؛ بسَببِ التدمير الممنهج لقوى العدوان

المسيرة : صنعاء

أكّد وزير الخارجية في حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء، هشام شرف، على ضرورة تعاون المنظمات الدولية والفاعلين الإنسانيين مع القطاع الصحي في بلادنا، آخذين بالاعتبار مسؤولياتهم الإنسانية تجاه دعم هذا القطاع.

وقال شرف خلال لقائه، يوم أمس القائم بأعمال المنسق المقيم للأمم المتحدة والممثل المقيم لمنظمة الصحة العالمية لدى اليمن الطاف موساني: إن القطاع الصحي يعاني من الانهيار وشحة الأدوية والمستلزمات الطبية؛ نتيجةً النهج التدميري الذي تقوم به دول العدوان من خلال وقف العديد من المشاريع الصحية وتخفيض الاعتمادات اللازمة في برنامج الدعم الدولي لليمن وكذا احتجاز المشتقات النفطية اللازمة لاستمرار عمل المنشآت الصحية، الأمر الذي يشكل انتهاكا واضحًا لقوانين الحروب والمبادئ الإنسانية.

من جانبه، أكّد موساني، التزام منظمة الصحة ببذل قصارى الجهود لدعم قطاع الصحة في اليمن والإسهام في تخفيف معاناة المواطنين.

وأشَارَ إلى أن منظمة الصحة العالمية تقوم بكل الجهود الممكنة لترتيب الدعم الممكن للتعامل مع موجات قادمة من وباء كورونا والمتوقعة خلال الأشهر القادمة، مشيداً بالتعاون الذي تلقاه المنظمة من قبل وزارة الصحة العامة والسكان بصنعاء.

أحرقوا العلَم الصهيوني وعبروا عن تضامنهم مع القضية الفلسطينية

احتجاجات شعبيّة في أبين ضد التطبيع الإماراتي مع إسرائيل

المسيرة : متابعات

نظم المئات من أبناء مديرية المحفد بمحافظة أبين، أمس الثلاثاء، تظاهرةً شعبيّة غاضبةً رافضةً لتطبيع الاحتلال الإماراتي الرسمي مع الكيان الصهيوني.

وأكّد المتظاهرون الغاضبون رفضَهم القاطعَ للتطبيع الأخير الذي أعلنته الإمارات مع الكيان الإسرائيلي، منذّدين بأشد العبارات تأييد مَا يُسَمَّى المجلس الانتقالي لتطبيع أسيادهم في ابوظبي مع الصهاينة.

وأحرق المتظاهرون في المحفد علَمَ إسرائيل؛ تعبيراً عن تضامُنِهم مع القضية الفلسطينية ورفضهم لكل أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني، مؤكّدين أن القضية الفلسطينية قضية الأُمَّة العربية المركزية، ولا يمكن التخلي عنها بأي حال من الأحوال.

وكانت تظاهرة مماثلة خرجت في مدينة زنجبار رفضاً للتطبيع الإماراتي مع إسرائيل، رافعين عَلَمَ دولة فلسطين المحتلّة، وصور المسجد الأقصى الشريف.

إصابةُ عدد من مرتزقة أبوظبي في انفجار عبوة ناسفة بمحافظة أبين

المسيرة : متابعات

نجا عددٌ من ميليشيا مَا يُسَمَّى الحزام الأمني التابع للاحتلال الإماراتي من محاولة اغتيال، أمس الثلاثاء، في مدينة مودية بمحافظة أبين.

وقالت مصادر محلية: إن عبوة ناسفة انفجرت بجانب مقر مَا يُسَمَّى الحزام الأمني بمودية، ما أسفر عن إصابة اثنين من الجنود المرتزِقة وتضرر طقم عسكري.

واعتبر مراقبون أن استهداف مقر ميليشيا أبو ظبي في مودية تعد رسالة تهديد من حزب الإصلاح لقيادات الانتقالي والحزام الأمني في مقراتهم ومواقعهم، وسط انتشار لعناصر تنظيم القاعدة وداعش في أبين الذين هربوا من محافظة البيضاء إلى مأرب ومن ثم إلى مودية.

وتشهد مودية انفلاتاً أمنياً وعمليات تصفية بين قوات مَا يُسَمَّى الانتقالي ومليشيات حزب الإصلاح زادت وتيرته بعد فشل اتّفاق الرياض الموقع بينهما العام الماضي برعاية دول العدوان السعودي الإماراتي.

نجاة مواطن من عملية اغتيال في صيرة

عصاباتُ السرقة المنظمة تثير مخاوف الأهالي في مدينة عدن المحتلّة

المسيرة : متابعات

ارتفعت مظاهرُ الانفلات الأمني في مدينة عدن إلى أعلى المستويات مؤخّراً، وطالت الظاهرةُ الأسواقَ المحلية التي انتشرت فيها عصابات منظمة للسرقة تحت التهديد من قبل مليشيات مسلحة موالية للاحتلال الإماراتي.

وكشفت مصادرُ إعلامية، أمس الثلاثاء، عن تصاعد ظاهرة السرقة المنظمة في الأسواق والأماكن العامة والمحال التجارية وأماكن الصرافة بعدن، وهو ما أثار مخاوف المجتمع، لا سيما وأن الجهات الأمنية المرتزِقة لم تتجاوب مع أية شكاوى وكأن ما يحدث من ترهيب للمواطنين في عدن يتم بضوء أخضرَ من الجهات القائمة على حماية المواطن من تلك العصابات.

وأشارت المصادر إلى أن عصابات السرقة المنظمة انتشرت بشكل مخيف ونجم عنها انتشار السرقات وأعمال السطو التي تعرض لها العشرات من المواطنين من قبل لصوص البعض منهم متنكرون بأزياءٍ نسائية في وضح النهار وتحت التهديد بالقوة.

وقالت المصادر إن عصاباتِ السرقة التي تحظى بدعم نافذين في مَا يُسَمَّى الانتقالي انتشرت بشكل كبير في أسواق مدن محافظة عدن مثل كريتر والشيخ عثمان وأمام محلات الصرافة وأماكن بيع الأزياء والذهب والمولات التجارية، وأن تلك الشبكات التي تمتهن السرقة تتكون من أشخاص متخصصين بالسرقة يقومون بمراقبة المواطنين وخَاصَّة النساء ممن يتسوقون المتاجر والسوبر ماركات والأسواق العامة ممن يبحثون عن حوالات نقدية من نقاط ومواقع الصرافة فيباشرون بمهاجمة الضحية وسرقة ما بحوزته من أموال ومقتنيات ثمينة وغيرها دون أن يشعر أحد بفعلهم هذا، مستغلين لحظات الزحام في الأماكن التي يرتادها الكثير من الناس.

وفي إطار الانفلات الأمني بمدينة عدن المحتلّة، نجا مواطن من محاولة اغتيال في مديرية صيره بعدن المحتلّة، وسط تصاعد عمليات الاغتيالات والانفلات الأمني في المدينة.

وقالت مصادر محلية، أمس الثلاثاء، إن المواطن أشرف عبد الحبيب اكتشف وجود عبوة ناسفة أسفل سيارته بجانب منزله في صيره قبل دقائقَ من صعوده إلى السيارة، مُشيراً إلى أنه أبلغ قسم الشرطة وقامت بتفكيك العبوة الناسفة والتحقيق في القضية. وأشارت المصادر إلى أن الشخصَ سبق أن تلقى تهديدات بالقتل من قبل متنفذين في مَا يُسَمَّى الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، يطالبونه بالتنازل عن أرضية له في صيره، وسط رفضه لهذه التهديدات.

وفي السياق، اغتالت مليشيا مَا يُسَمَّى بالمجلس الانتقالي التابعة للاحتلال الإماراتي، أمس الثلاثاء، قيادياً في الحراك الجنوبي بمديرية الممدارة بعدن، بعد الإفراج عنه مؤخّراً من السجون السرية لأبو ظبي.

وقالت الناشطة الحقوقية في عدن هدى الصراري رئيس مؤسّسة دفاع للحقوق والحريات، في تغريدة على حسابها بتويتر، إن خالد مأمون المعتقل في سجون الاحتلال الإماراتي منذ ثلاث سنوات، تمت تصفيته، أمس بعد إطلاق سراحه بأيام.

وأوضحت الصراري أن مأمون تلقى التعذيب وخرج قبل أيَّام من معتقله ليتم اختطافه وتصفيته بطريقة بشعة.

وتشهد عدن المحتلّة انفلاتاً أمنياً وعمليات نهب للممتلكات العامة والخَاصَّة في ظل سيطرة مرتزِقة أبو ظبي

الرئيس المشاط يلتقي محافظَ محافظة الجوف

المسيرة : متابعات

التقى فخامةُ المشير الركن مهدي محمد المشَّاط -رئيس المجلس السياسي الأعلى-، أمس الثلاثاء، محافظَ محافظة الجوف، عامر المَـــرَاني.

وناقش اللقاءُ مختلفَ احتياجات المحافظة بعدَ تحريرها من مرتزِقة العدوان، في مجالات الطرق، والتربية والتعليم، والصحة، والزراعة، والكهرباء، والقضاء، والخدمات الأخرى التي يفتقر إليها أبناء المحافظة.

وحث الرئيسُ المشاط حكومةَ الإنقاذ وقيادة المحافظة على استغلال الإمْكَانيات المتاحة للبدء في شق الطرقات الضرورية والربط بين المديريات المختلفة، وتوفير الكوادر الطبية والتعليمية ولتقديم خدماتها للمواطنين في المحافظة.

وأشاد الرئيسُ المشاط بافتتاح محاكمَ قضائية في عدد من المديريات للفصل في القضايا والنزاعات بين المواطنين، مُشيراً إلى أهميّة هذه الخطوة التي خففت معاناة المواطنين من أبناء محافظة الجوف الذين كانوا يضطرون للجوء إلى التقاضي في صنعاء.

132 خرقاً لاتّفاق السويد من بينها تحليق 14 طائرة حربية

استشهاد وإصابة عدد من المواطنين في غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على شاحنة محملة بالمواد الغذائية بمأرب

المسيرة : خاص

استشهد وأُصيب عددٌ من المواطنين، أمس الثلاثاء، جراءَ استهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي لشاحنة محملة بالمواد الغذائية في نقيل الفراصيص بمديرية ماهلية بمحافظة مأرب.

وقالت مصادر «للمسيرة» إن الشاحنة المستهدفة كانت تحملُ صناديقَ من «البطاطا» وكانت تمشي في الطريق العام.

وتعرضت مديرية ماهلية منذ أيَّام لقصف ممنهج لطيران العدوان الأمريكي السعودي الذي تعرض مرتزِقته لهزيمة قاسية وتم طردهم من المديرية.

وعلى صعيد متصل، شن طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي ١٥ غارة على مناطقَ مختلفة بمديرية ماهلية وَ٥ غارات على مديرية رحبة بذات المحافظة.

وفي محافظة الحديدة، ارتكب مرتزِقةُ العدوان، يوم أمس، ١٣٢ خرقاً لاتّفاق وقف إطلاق النار، حيث حلقت ١٤ طائرة حربية في أجواء حيس وكيلو١٦ والجاح والجبلية والدريهمي والمدينة.

وَتضمنت الخروقُ كذلك استحداثَ مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي تحصيناتٍ قتاليةً قُرب شارع الخمسين وفي مديرية حيس، وغارة لطائرة تجسسية مقاتلة في شارع الخمسين، و٢٢ خرقًا بقصف صاروخي ومدفعي و٨٠ خرقًا بالأعيرة النارية استهدَفت ممتلكات ومزارع ومنازل المواطنين، في ظل استمرار الحصار لمديرية الدريهمي ومنع دخول المساعدات الغذائية والدوائية، ما يضاعف معاناة الأهالي.

تكريم الرئيس المشاط وعدد من أعضاء المجلس السياسي الأعلى لجهودهم في دعم مرضى السرطان

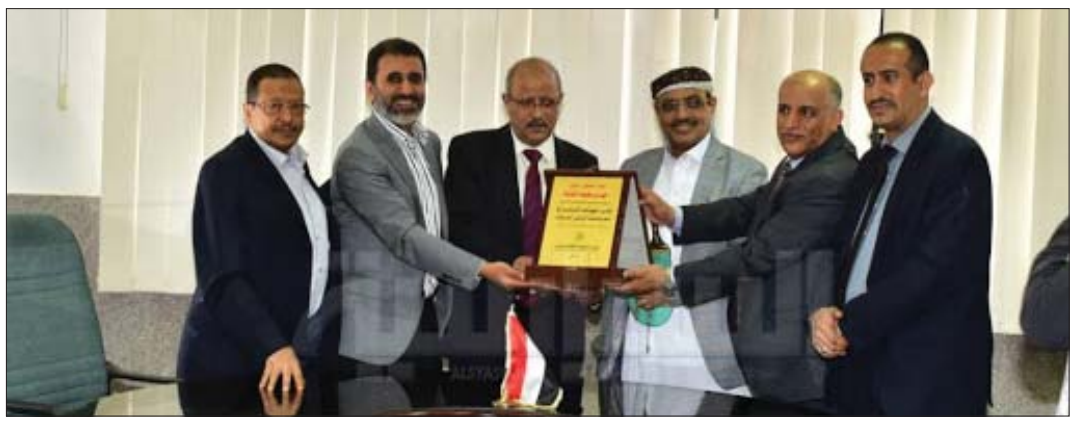

المسيرة : صنعاء

كرّمت المؤسّسةُ الوطنية لمكافحة السرطان، أمس الثلاثاء، رئيسَ المجلس السياسي الأعلى فخامة المشير الركن مهدي المشاط، بدرع المؤسّسة؛ تقديراً لجهوده الإنسانية في دعم ومساندة مرضى السرطان.

تسلم درع المؤسّسة عضوا المجلس السياسي الأعلى محمد النعيمي وسلطان السامعي، اللذان كرّمتهما المؤسّسة لإسهامهما ودعمهما لجهودها.

وأعرب النعيمي والسامعي عن تقديرِهما لمؤسّسة مكافحة السرطان وجهودِها الإنسانية في خدمة مرضى السرطان.

وأكّدا حرصَ رئيس المجلس السياسي الأعلى وكافة أعضاء المجلس على تقديم الدعم لجهود المؤسّسة في تخفيف معاناة مرضى السرطان، خَاصَّة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد جراء العدوان والحصار وإغلاق مطار صنعاء الدولي، والذي كان له الأثرُ السلبي في تفاقم معاناة المرضى.

واستمع عضوا السياسي الأعلى من نائب رئيس مجلس أُمناء المؤسّسة الوطنية لمكافحة السرطان محمد عبدالله الآنسي وعضو مجلس الأمناء محمد صلاح والمدير العام للمؤسّسة توفيق الخلي، إلى شرح عن طبيعة عمل المؤسّسة والخدمات المقدمة لمرضى السرطان وما تمتلكه من أجهزة حديثة.

واطلع السامعي والنعيمي على الصعوبات التي تواجه المؤسّسة وعدم قدرتها على إدخال الأجهزة الحديثة التي تساعدها على أداء واجبها الإنساني جراء تعنت قوى العدوان الذي يتسبب في مفاقمة الأوضاع الإنسانية للشعب اليمني، خَاصَّة مرضى السرطان.

وحثا مجلسَ الأمناء ومسئولي المؤسّسة على التوسع في خدماتها، بما يكفل استفادة أكبر عدد ممكن من المرضى في كافة المحافظات.

ودعا السامعي والنعيمي القطاعَ الخاص إلى استمرار دعم مثل هذه الجهود التي تسهم في تخفيف معاناة المرضى وتمكّنهم من العلاج.

وشدّدا على أهميّة التنسيق بين المؤسّسة والحكومة ممثلة بوزارة الصحة العامة والسكان والعمل على توسيع أنشطتها بالتعاون مع المؤسّسات المماثلة بالمحافظات، سيما في ظل ارتفاع نسبة مرضى السرطان، خَاصَّة منذ بدء العدوان على اليمن واستخدامه لأسلحة وصواريخ محرمة.

هذا وقد كرمت المؤسّسة أمين سر المجلس السياسي الأعلى الدكتور ياسر الحوري ونائب مدير مكتب رئيس مجلس النواب يحيى الزبير لجهودهما في دعم المؤسّسة.

باحث سياسي: بن سلمان يقتربُ من لحظة الإقرار والتسليم بالهزيمة في اليمن

المسيرة : تقرير

قال الكاتبُ والباحثُ السياسي اللبناني «حسن حريدان»: إن إطاحةَ بن سلمان بالقادة العسكريين السعوديين على خلفية الهزائم المتتالية وعدم قدرتهم على الصمود ضد المقاومة اليمنية شكّلت إقراراً صريحاً بفشل الحرب وترنّح التحالف السعودي، فتمّ تحميل مسؤولية الفشل لبعض الضباط»، منوِّهًا على أنه من اللافت أنّ هذا القرار يأتي بعد تطوّرين مهمّين حصلا مؤخّراً، وهما:

التطور الأول، تساقط الأوراق العسكرية التابعة للعدوان السعودي.

التطور الثاني، الخسائر الكبيرة التي مُني بها تحالف العدوان عسكريًّا واقتصادياً بعد الضربات القوية التي استهدفت المنشآتِ الاقتصادية والنفطية والعسكرية الحيوية في العمق السعودي.

ووضّح «حسن حردان» أن هذين التطوران شكّلا ضربة قاضية وموجعة لطموحات ابن سلمان، القائد الفعلي لهذه الحرب المدمّرة لليمن وَالمملكة على حَدٍّ سواء.

وقال الكاتب والمحلل السياسي «من الواضح أن بن سلمان أراد أن يحمّل مسؤولية هذا الفشل الذريع في الحرب على اليمن إلى بعض القادة العسكريين، لما دفع من أثمان على الصعد كافة، ولما قدّم من أكباش فداء ضحى بها؛ لكي يتهيَّبَ من المسؤولية المباشرة، التي يتحمّلها هو؛ بسَببِ إصراره على شن الحرب وتخريب التسوية اليمنية ورهاناته البائسة شهراً بعد شهر وسنةً بعد سنة؛ لتحقيق أي إنجاز في الميدان، في محاولة يائسة منه لكسر إرادَة المقاومة اليمنية وإخضاع اليمن لسيطرته وحكمِه؛ ليتمكّن من أن يتحوّلَ إلى بطل ومنتصر». وأشَارَ إلى أنه كان لافتاً أنّ توقيتَ قرار ولي العهد الإطاحة ببعض أركان حربه قد جاء في أعقاب سقوط أحلام تحالف العدوان في القضاء على مقاومة الشعب العربي اليمني، ونجاح هذه المقاومة في الصمود وتطوير قدراتها والانتقال من حالة الدفاع إلى الهجوم.

وأكد أن ابن سلمان يبحَثُ عن أكباش فداء لتغطية إخفاقاته المتوالية التي ألحقها اليمنيون به.

وفي ظل هذا الواقع، بدأ وليُّ العهد السعودي «محمد بن سلمان» بالبحثِ عن أكباش فداء؛ للتغطية على إخفاقاته المتكرّر، ولكن من المعروف أن الهزيمة في اليمن إنما هي هزيمة لابن سلمان الذي يعدّ القائدَ الفعليَّ لهذه الحرب والمسؤول عن النتائج الكارثية التي أسفرت عنها حتى الآن على المستويات العسكرية والاقتصادية والسياسية.

ووصل الكاتبُ اللبناني إلى نتيجة مفادُها أن أهدافَ الحرب فشلت على كُلّ الصعد العسكرية والسياسية وتحوّلت إلى حرب استنزاف للمملكة السعودية.

وأكد تراجُعَ دور المملكة عربياً وإقليمياً، حيث انهار التحالفُ الذي أنشأته المملكة؛ لتوفير التغطية لحربها المدمّرة وتراجع معها تأثير الحكومة السعودية على الصعيدين العربي والإسلامي؛ نتيجةَ تراجع قدراتها المالية التي أهدرت في الحرب وعلى شراء دعم الدول.

وأوضح حريدان أن المملكة تكبدت خسائرَ جسيمة مادياً وبشرياً انعكست نتائجَ سلبية على الواقعين الاقتصادي والاجتماعي في المملكة.

وختم حريدان بالقول: وانطلاقاً مما تقدّم يمكن القول بأن المملكة السعودية بقيادة «محمد بن سلمان» تقتربُ من لحظة الإقرار والتسليم بالهزيمة في اليمن واستحالة تحقيق أهدافها، وبالتالي الاعترافُ بحق اليمنيين في تقرير مصيرهم بأنفسهم عبر العودة إلى الحوار للاتّفاق على صيغة سياسية تنهي الازمة وتضع حداً للتدخّل الخارجي في شؤون اليمنيين واستعادة وحدة اليمن أرضاً وإنساناً.

مستشفى السبعين يطلقُ نداءَ استغاثة ويحذر من توقف كلي لخدماته

المسيرة : صنعاء

أطلق مستشفى السبعين للأمومة والطفولة بأمانة العاصمة، أمس الثلاثاء، نـداءَ اسـتغاثة، محذراً مـن توقف كلي لخدماتـه جراء تخلي المنظمـات الأممية الداعمة لبرامجها وتدهور القطاع الصحي؛ بسَببِ العدوان.

وقالت الدكتورة ماجدة الخطيب -مدير عام المستشفى-، في تصريح للمسيرة: إن منظمة الصحة العالمية سحبت دعمها لمركز الدفتيريا في المستشفى وهو أحد أخطـر الأمـراض المنتشرة أثناء العـدوان والحصار، وتوقفت عـن دعم المركز في أبريل الماضي ولم تكلف نفسها إبلاغ المستشفى، وهذا سبّب إرباكاً كَبيراً.

ولفتت أن منظمة اليونسيف الداعمة لقسم الأطفال منذ شهر مارس، لم تفِ بأيٍّ من التزاماتها تجاهنا نهائيًا.

وأضافـت أن صندوق الأمم المتحدة للسـكان الداعم لقسـم النسـاء والولادة، أعلن سـحب دعمه في غضون يومين دون إنذار مسبق، وكان ذلك في شهر مايو.. وبعدَ جُهدٍ ومفاوضاتٍ عاد الدعمُ بشكل جزئي.

وذكرتْ أن المستشـفى يعاني من تراكم المديونية بشـكل كبير لدى الشركات المتعهدة؛ بسَبب إخلال المنظمات بالتزاماتها دون تبيين موقفها المستجد.

وأوضحت أنّ أزمة تشـغيل مستشفى السـبعين بدأت مع العدوان والحصار، وزاد تفاقمها بنقل البنك المركزي من صنعاء وانقطاع الرواتب.

يُذكـر أن مستشـفى السـبعين للأمومـة والطفولـة، يُعَدُّ أكبر المستشـفيات اليمنيـة التي تقـدم خدماتها للمـرأة والطفل، والذي سـوف يتسـبب توقفه في حرمان عشرات آلاف المرضى من النسـاء والأطفال من الخدمات الصحية، الأمر الذي ينذر بكارثة تتحمل تبعاتها الأممُ المتحدة ودول العدوان على اليمن.

فيما قبائل ذي السفال بإب تندّد بالتطبيع مع العدوّ الصهيوني

أحفاد بلال يؤكّدون الاستمرارَ في خوض معركة التحرر حتى الانتصار الكبير

المسيرة : إب

اسـتنكر أبناء ووجهاء عزلة بني عبدالله بمنطقة الجعاشـن، في مديرية ذي السفال محافظة إب، أمس الثلاثاء، التطبيع الخليجي مع إسرائيل.

وأوضح المشاركون في وقفة قبلية، تنديداً بالتطبيع مع كيان العدوّ الإسرائيلي وَرفضاً لاسـتمرار العدوان في احتجاز المشتقات النفطية، أن التطبيع مع الكيان الإسرائيلي مؤامرة خبيثة على الأُمَّـة بشكل عام وفلسطين بشكل خاص.

وأشَـارَوا إلى خطورة التماهي مع أنظمة العمالة والخيانة في مملكة آل سعود ودويلة الإمارات الساعين لتسليم مقاليد الأمر لليهود.

وحيا المشـاركون انتصـارات الجيش واللجـان الشـعبيّة في مختلف جبهات القتـال، داعين الأحرار والشرفاء لرفد الجبهات للأخذ بالثأر والانتصار لمظلومية الشـعب اليمنـي الـذي يتعرض لعـدوان وحصار لمـا يقارب ٦ أعـوام على مرأى ومسمع المجتمع الدولي.

واسـتنكر المشـاركون اسـتمرار العبث والحصار على هذا الشـعب واحتجاز سـفن المشـتقات النفطية، منددين بالصمت والتواطؤ الذي تمارسـه المنظمات الدوليـة والأمم المتحـدة للتغطية على هذه الجريمة الإنسـانية التي تنذر بكارثة كبيرة على شعب بأكمله.

إلى ذلك، نظم أحفاد بلال بمحافظة إب، لقاءً موسعاً للتحشيد ورفد الجبهات.

وأكّـد أحفاد بلال في اللقاء، حضره مدير مكتب الإعلام بالمحافظة عبدالباسط النوعـة، جهوزيتهم واسـتعدادهم التوجّـه إلى الجبهات لمواجهـة قوى العدوان والمرتزِقة.

وثمنوا رعاية واهتمام قائد الثورة السـيد عبدالملك بدر الدين الحوثي بأحفاد بلال وتوجيهاته للجهات ذات العلاقة بتقديم كافة أشكال العناية بهم.

تخلل اللقاء كلمات من ماجد الريمي ووليد الآنسي وشـامخ الجعفري والزير محمد، أشـارت إلى حرص أحفاد بلال عـلى الوقوف إلى صف الوطن في الدفاع عن وحدته وأمنه واستقراره.

وأكّـدت الكلمات عـزم أحفاد بلال على رفـد الجبهات بقوافل مـن الرجال، داعين إلى تحرير مأرب من دنس الغزاة والمرتزِقة.

تذكرت محطات الشهيد الوطنية ومقارعته للباطل

إحياء الذكرى السنوية للشهيد الدكتور عبد الكريم جدبان بجامعة صنعاء

المسيرة : صنعاء

أحيت مؤسّسة الشـهيد عبد الكريم جدبان للدراسـات والبحـوث، أمس الثلاثاء، بجامعة صنعاء الذكرى السـنوية لاستشهاده بحضور نائب رئيس مجلس النواب عبد السـلام صالح هشول.

وفي الفعاليـة التـي حضرهـا نائبُ وزيـر التعليـم العـالي والبحـث العلمـي الدكتور علي شرف الديـن، ورئيس جامعـة صنعاء الدكتور القاسم عباس، استعرض نائبُ رئيس مجلس النـواب عبـد السـلام هشـول، أدوارَ الشـهيد جدبـان البرلمانيـة والسياسـية والدفـاع عـن حقوق المسـتضعفين وقضايا الوطن التي كان يناقشها أَو يتبناها.

وأكّـد هشـول أن الشـهيد جدبـان سـجّل حضوراً لافتـاً في البرلمـان في القضايا الوطنية، والسـيادية، والخدميـة، وكشـف الكثـير مـن ملفات الفسـاد مـن خلال الاسـتجوابات التي كان يقدّمها في جلسات مجلس النواب.

ولفـت نائـب رئيس مجلـس النـواب إلى أن الشهيد جدبان تعرض لمحاولات اغتيال عديدة؛ نظراً لمواقفه الوطنية وصدوحه بكلمة الحق.

من جانبه، أشـاد وزير الشـباب والرياضة حسـن زيد، بمناقب وصفات الشـهيد جدبان ومـا تحـلى بـه مـن سـلوك سـياسي إيجابي، مستعرضاً تفاصيل حياة الدكتور جدبان.

ودعـا الوزيـر زيـد إلى توثيق المآثـر النضالية للشـهداء ومنهم الدكتور جدبـان وما حمله من قضايا ضحّى؛ مِن أجلها ذوداً عن حياض الوطن.

وألقيت كلمتان من عبد السـلام جدبان عن أسرة الشـهيد، وضيـف الله سـلمان عن رفاق وطلاب الشهيد، أشـارتا إلى ما تحلّى به جدبان من شخصية ومواقف فكرية وسلوك تربع على قلوب الناس، بما فيهم من يختلفون معه.

وتطرقـا إلى دور الشـهيد في مقارعـة الظلم والاستبداد وكشف الفساد والمفسدين والدفاع عن حقوق المظلومين والمستضعفين.

حضر الفعالية، عدد من الأكاديميين ولفيف من أسرة ورفاق الشهيد جدبان.

خلال وقفة احتجاجية غاضبة أمام مكتب الأمم المتحدة

مؤسّسة كهرباء الحديدة تندّد باحتجاز سفن المشتقات النفطية

المسيرة : الحديدة

نظمت المؤسّسـة العامـة للكهرباء منطقة الحديـدة، أمس الثلاثاء، وقفة احتجاجية أمام مكتب الأمم المتحدة تنديداً باسـتمرار احتجاز تحالف العدوان سفن المشتقات النفطية ومنع دخولها إلى ميناء الحديدة.

واسـتنكر المشاركون في الوقفة صمت الأمم المتحـدة وتواطؤها مع دول العدوان في احتجاز سـفن المشـتقات النفطيـة ومنـع دخولهـا إلى ميناء الحديـدة، في ظـل تفاقـم الأوضـاع الإنسانية والمعيشية للشعب اليمني، مؤكّـدين أنّ هـذه الأعمال غـير المشروعة تكشـف نوايا دول التحالـف العدوانية المدمّـرة ضد الشـعب اليمني.

وأشَارَ وكيل المحافظة علي عبدالله الكباري، إلى أنـه في ظـل الصمـت الأممـي والقرصنـة السـافرة لـدول العـدوان وتبريـرات مرتزِقـة العـدوان اليوميـة، تتفاقم الكارثة الإنسـانية للشـعب اليمني جراء استمرار احتجاز السفن النفطية لأكثر من أربعة أشهر.

فيمـا أكّـد مدير المؤسّسـة العامة للكهرباء بالمحافظـة المهندس بندر المهدي، أن اسـتمرار منع دخول النفط لميناء الحديدة له انعكاسات وآثار خطـيرة تمس حياة الملايـين من المدنيين اليمنيـين، وتلحـق أضراراً كارثيـة على مجمل الأنشطة الاقتصادية والخدمية والتنموية.

ونوّه بتعامل الأمم المتحدة مع هذه الكارثة التـي تصيـب القطاعـات الحيويـة وتحتـاج للمشتقات النفطية، لا سـيما قطاع الكهرباء والذي قد يتوقف بصورة كاملة؛ بسَـببِ انعدام المشتقات النفطية.

ودعـا المهـدي المجتمـع الـدولي وفي المقدمة الأمم المتحـدة ومجلس الأمن الوقوف إلى جانب الشـعب اليمنـي، والعمل على إيقـاف العدوان ورفع الحصـار وفتح المنافذ البريـة والبحرية والجوية لدخول الـدواء والغذاء والمسـاعدات الإنسانية.

وحـذر بيان صـادر عن الوقفـة، من كارثة صحيـة وبيئية وشـيكة تهدّد حيـاة المواطنين بالحديـدة، في حـال توقفـت محطـات التوليد عـن إنتاج الطاقـة الكهربائية؛ نتيجـة انعدام المشتقات النفطية.

ولفـت البيـان إلى أن تعمّـد قـوى التحالف احتجـاز السـفن النفطيـة، يشـكّل تهديـداً مبـاشراً لخدمات المؤسّسـة العامـة للكهرباء قد يتسـبب في توقفها مما يترتب عليه حرمان مئات الآلاف من خدمـات الكهرباء وما يرتبط بها من تشـغيل لأجهـزة ومعـدات القطاعات الصحية والمستشفيات والمراكز الصحية والمياه والاتصالات وغيرها، كخدمة إنسـانية كفلتها القوانين والتشريعات الدولية.

وحمل البيـان المجتمع الدولي والأمم المتحدة وتحالـف العدوان مسـئولية التداعيات المترتبة على اسـتمرار القرصنة البحريـة ومنع دخول سفن النفط إلى ميناء الحديدة.

وطالـب البيـان المجتمع الـدولي والمنظمات الأممية والإنسـانية، باتِّخاذ مواقف مسـئولة أكثـر جديـة إزاء اسـتمرار هـذه الممارسـات التعسـفية المنافيـة لـكل المواثيـق والأعـراف والقوانين الإنسانية والدولية.

مكتب هيئة الزكاة بحجّة يوزع مساعدات عينية ونقدية لـ 40 أسرة من أحفاد بلال بمديرية قفل شمر

المسيرة : حجة

وزع مكتبُ الهيئـة العامة للزكاة بمحافظة حجّـة، أمس الثلاثاء، مساعدات عينية ونقدية في مديريـة قفل شَـمْر. وأوضح مدير المصارف بمكتب الهيئة خالـد المهدي، أنه تم توزيع مواد إيوائيـة لأربعـين أسرة من أحفاد بـلال ومبالغ نقدية لسبع أسر من الأسر الفقيرة والأشد فقراً بالمديريـة ضمن مـشروع الاسـتجابة الطارئة للمتضررين من السيول. حضر التوزيع مشرف المديريـة ومديـر فـرع الهيئة بالمديريـة ومديرا المصارف والإعلام بمكتب الهيئة بالمحافظة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

- العميد الثور: القصفُ خلال يومين متتاليين يؤكّـد أن قواتنا ستمضي لتدمير مطار السعودية والأسلحة الاستراتيجية
- العميد الزبيدي: الاستهداف يكشفُ ضعفَ القدرات الدفاعية للعدو وأن اليمن بات يتحكم بميدان المواجهة
- العقيد شمسان: استهدافُ المطار قد يأخذ مساراً تصاعدياً تتسع معه دائرةُ الأهداف الاقتصادية والعسكرية داخل جغرافيا دول العدوان

إنذار مبكر للانتقال إلى مرحلة الوجع الكبير..

هجمات واسعة على مطار أبها

المسيرة : خاص

عاود الطيرانُ المسيَّرُ استهدافَ مطار أبها الدولي، مفتتحاً مرحلةً جديدةً من التصعيد باتّجاه العمق السعودي بعد توقف دام لأشهر.

ويحملُ الاستهدافُ العديدَ من الدلالات، حيث جاء بعد مرور أكثر من نصف شهر على تصريحات أدلى بها وزير الدفاع اللواء محمد ناصر العاطفي هدّد فيها بالانتقال إلى مرحلة الوجع الكبير إذَا لم يتوقف العدوان ويرفع الحصار على بلادنا.

وَإذَا ما تعلّق الأمر «بسبتمبر» فَإنَّه يعني لدول العدوان المزيد من الألم والمعاناة، ففي العام الماضي لا يزال النظام السعودي يتذكر حجمَ المأساة التي لحقت باقتصاده جراءَ الضربة الشهيرة لقواتنا المسلحة في «بقيق وخريص» في الرابع عشر من شهر سبتمبر ٢٠١٩، والتي استبقها طلعاتٌ جويةٌ متكرّرة استهدفت مطار أبها، ما يجعل هذه العمليات الجديدة مؤشر على بداية الانتقال إلى مرحلة الوجع الكبير.

وأعلن المتحدث باسم القوات المسلحة بصنعاء العميد الركن يحيى سريع، أمس الأول، عن استهداف سلاح الجو المسيَّر مجدّدًا مطار أبها الدولي بعدد من طائرات صماد ٣ المسيرة.

وقال سريع إن الإصابة كانت دقيقة بفضل الله تعالى.

ويأتي هذا الاستهداف في إطار الرد الطبيعي على التصعيد المتواصل لقوى العدوان وحصارهم المستمر للشعب اليمني العظيم بحسب سريع الذي أكّد كذلك أن العمليات ستستمر إذَا طال العدوان والحصار.

وكان الطيران المسيَّر قد استهدف الأحد مطار أبها، مستهدفاً أماكن حساسة.

ويقول المحلل والخبير العسكري العميد الركن عابد الثور: إن قصف مطار أبها يأتي في إطار الرد المشروع للقوات المسلحة اليمنية مع استمرار العدوان السعودي الإماراتي على اليمن واستخدام هذا المطار للأعمال العسكرية بدرجة عالية جِدًّا، مُشيراً إلى أن القصف للمطار خلال يومين متتاليين يؤكّـد على أن القوات المسلحة بصنعاء ستمضي قدماً في تدمير مقدرات النظام السعودي وخَاصَّة المطارات الجوية والأسلحة الاستراتيجية.

ويضيف العميد الثور في تصريح لوكالة «يونيوز» للأخبار، أن غاراتِ طيران العدوان خلالَ الفترة الأخيرة كانت كثيفةً واستهدفت المدنيين، وبالتالي فَـإنَّ قصف مطار أبها يأتي في إطار الرد المشروع، مؤكّـداً أن الغارات أصابت هدفها بدقة عالية وأخرجت المطار عن الخدمة لعدة ساعات، مُشيراً إلى أن الغاراتِ الأخيرةَ على اليمن كانت من مطار أبها والمطارات في جنوب المملكة وأن استهدافَها هو بهَـدفِ ردعها عن قصف المحافظات اليمنية.

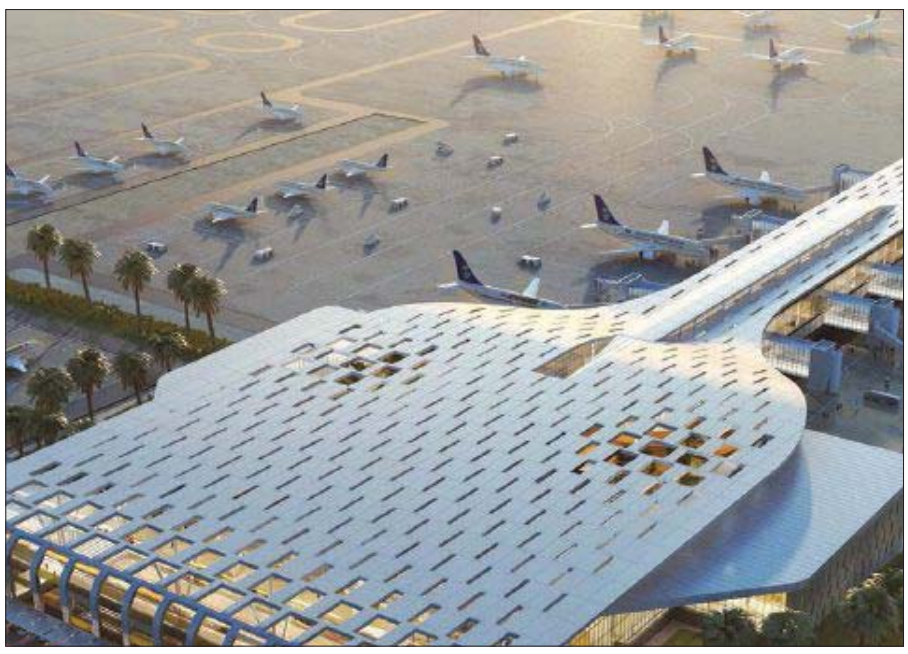

رسائلُ تحذيرية

ويتفـقُ الخبيرُ والمحلل العسكري العقيد مجيب شمسان مع ما يطرحه العميد الثور من أن استهدافَ مطار أبها بعدد من الطائرات المسيَّرة يأتي في إطار حق الرد المشروع على جرائم العدوان.

ويشير العقيد شمسان في تصريح لصحيفة «المسيرة» إلى أن هذه العمليات التي تم تنفيذها بطائرات صماد ٣ والتي أصابت أهدافها بدقة هي رسائلُ تحذيرية، قد تأخذ مساراً تصاعدياً تتسع معه دائرة الأهداف ومستوى حساسيتها الاقتصادية والعسكرية داخل جغرافيا دول العدوان، مُشيراً إلى أن قوى العدوان إذَا لم تستوعب مضامينَ هذه الرسائل التحذيرية فسوف تكون هناك عملياتُ توازن ردع كبرى خامسة وسادسة ستدخل العدوَّ في مرحلة الوجع الكبير والتي قد تكون نتائجُها كارثيةً على دول العدوان.

ويواصل العقيد شمسان قائلاً: لذلك ينبغي على دول العدوان أن تأخذ هذه الرسائلَ التحذيرية بجدية، لا سِـيَّما بعد عملية توازن الردع الرابعة التي لم تكن كسابقاتها من عمليات الردع، سواء في طبيعة الأهداف التي تم ضربها أو طريقة الاستهداف والتي اتسمت بالتزامن والشمولية وأخذها مساراً زمنياً استمر من ساعات الليل الأولى حتى ساعات الفجر.

ويرى العقيد شمسان أن هذا المسار الزمني المتواصل الذي اتسمت به عمليةُ توازن الردع الرابعة كان له رسائلُ بالغة الأهميّة تعكسُ طبيعة القدرة والإمْكَانية التي وصلت إليها القوات المسلحة اليمنية»، منبهاً النظام السعودي بقوله: «لذلك نقول للنظام السعودي إن الأحداث والرسائلَ التحذيرية تأتي في ضوء العمليات السابقة وأن يتنبأ بما يمكنُ أن تؤولَ إليه الأمور إذَا ما قرّرت القواتُ المسلحةُ اليمنية تنفيذ عملية توازن ردع خامسة طالما إذَا ما استمر العدوانُ في جرائمه بحق الشعب اليمني واستمر الحصار».

هشاشة دفاع العدو

من جهته، يؤكّـد الخبير العسكري والاستراتيجي العميد عبد الغني الزبيدي أن استهدافَ مطار أبها كشف ضعف القدرات الدفاعية للعدو ووضعه بين خيار وقف العدوان والحصار الذي سيحفظ له ما بقي من منشآته العسكرية والحيوية أَو خيار الاستمرار في حرب لا يدرك نهاياتها ونتائجها، وبات اليمن من يمسك خيوطها ويتحكم بها في ميدان المواجهة، مُشيراً إلى أن استهدافَ مطار أبها بسلاح الطيران المسيَّر خلال هذه المرحلة من تحرير ما تبقى من محافظة مأرب يعد رسالة لقوى العدوان مفادها «احموا مطاراتكم ومنشآتكم العسكرية والحيوية إن كنتم قادرين للدفاع عنها، واتركوا الشعب اليمني والقبائل اليمنية الحرة يحلون مشكلاتهم وخلافاتهم ويرسمون مستقبل أجيالهم الصاعدة».

ويشير الخبير العسكري الزبيدي أن استهداف مطار أبها بعد التوقف لعدة أشهر رسالة استراتيجية تشغل العدوّ بنفسه وتكشف وهنه وضعفه وضعف الدفاعات الجوية الأمريكية التي استطاع السلاح اليمني المتطور تحييدها والتغلب عليها في المعركة البرية والجوية، لافتاً إلى أن هذا التطور في سلاح الجو المسيَّر والصواريخ البالستية ضرب معنويات قيادات جيوش الأنظمة المعتمدة على شراء السلاح الأمريكي في مختلف الدول المرتهنة للإدارة الأمريكية والتي تقف السعودية والكيان الصهيوني على رأسها، كما ضرب معنويات ونفسيات مرتزِقة العدوان في بقية المحافظات اليمنية المحتلّة.

ويؤكّـد العميد الزبيدي أن عودة استهداف المنشآت الحيوية في العمق السعودي هي بداية لتدشين مرحلة الوجع الكبير الذي صرح به وزير الدفاع اليمني اللواء الركن محمد ناصر العاطفي وهو في معسكر الخنجر بمحافظة الجوف بعد تحريره من مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي، موضحًا أن قَصف مطارات السعودية في الوقت الذي يدحر مجاهدو الجيش واللجان الشعبيّة مرتزِقتها في مختلف الجبهات، عرّى الإدارة الأمريكية وقدراتها الدفاعية أمام العالم، وكشفَ مصيرَ الأنظمة المعتمدة على الحماية الأمريكية، وأثبت للجميع أن اليمن بات شعباً يمتلك كُـلّ مقومات القوة الكفيلة بتحريره من دنس الغزاة والمحتلّين، وأن الشعب اليمني يسعى لتحقيق الاستقلال وحفظ سيادته الوطنية، ولن يعود بمقدور أية قوة على هذه الأرض إخضاعه والوصاية عليه والتدخل في شؤونه.

ويبين المحلل العسكري الزبيدي، أن القدرات الهجومية اليمنية اليوم وضعت دول العدوان أمام خيار التوقف عن العدوان والحصار أَو الاستمرار في حرب يمسك الجيش اليمني واللجان الشعبيّة والقوة الصاروخية بكامل خيوطها على ميدان المواجهة العسكرية، ومن يحدّدون نتائجها.

بدوره، يؤيد الخبير والمحلل العسكري خالد غراب كُـلّ ما سبق من أن استهداف مطار أبها يأتي في إطار الرد المشروع والطبيعي وأن القوة الصاروخية والطيران المسيَّر سيستمر في استهداف الأماكن الحساسة داخل العمق السعودي حتى يقف العدوان.

ويوضح غراب في اتصال هاتفي لقناة المسيرة أن الدفاعات الجوية للنظام السعودي عجزت عن التصدي للطائرات المسيرة وأن الطائرات المسيرة اليمنية اخترقت كافة الدفاعات الجوية وحقّقت أهدافها، الأمر الذي جعل المطار يخرج عن العمل لعدة ساعات.

ويشير العميد غراب إلى أن قيادة القوات المسلحة اختارت مطار أبها؛ كون الطائرات الحربية تنطلق منه لاستهداف المدنيين اليمنيين، موضحًا أنها ستستمر في قصف الأهداف الحساسة لقوى العدوان إلى أن تتوقفَ دولُ العدوان من استهداف المدنيين وتوقفَ عدوانها على البلد.

ويعتقد المحلل غراب أن استهداف مطار أبها هو رسالة سياسية وعسكرية لقيادة العدوان وأنه ينبغي على قوى العدوان استيعابها؛ كون المراحل القادمة أشد إيلاماً وأكثر تضرراً على العدوّ.

كما يؤكّـد أن القواتِ المسلحة تعمل باستمرار لتطوير مهاراتها القتالية.

تتعمد واشنطن وإسرائيل استمرارَ العدوان بأشكاله المختلفة لإبقاء مصالحهما في بلادنا

الأبعادُ الاستراتيجية للعدوان والحصار على اليمن..

أمـــريكـــا رأس الـحربة

المسيرة : عباس القاعدي

ساقت دولُ العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا منذ اللحظات الأولى للعدوان الكثيرَ من المبرّرات، محاولةً إيهامَ الرأي العام الدولي بأنها جاءت لإنقاذ ما تسميه «بالشرعية» ولمواجهة المد الإيراني في اليمن، غير أن الحقائق تتكشف من يوم إلى آخر، وتوضح الأهداف الحقيقية من هذا العدوان على بلادنا بعكس تلك المبرّرات الواهية.

قبل أكثر من خمس سنوات كانت محافظات المهرة وسقطرى وحضرموت خارج دائرة الصراع، لكنها الآن تتصدر المشهد لتفضح العدوان وأطماعه للسيطرة على اليمن وثرواته وخيراته.

وسنحاول هنا توضيحَ بعض الأهداف غير المعلَنة والتي دفعت السعوديةَ والإماراتِ ومن خلفهما أمريكا وبريطانيا وإسرائيل للخوض في المعترك وشن عدوان هستيري لم تشهد بلادنا مثيلاً له خلال تاريخها.

الموقع الاستراتيجي

تبرز الأهميّة الاستراتيجية لموقع اليمن على المستويات السياسية والاقتصادية والأمنية، وهذا ما جعله مصدر اهتمام القوى الدولية عبر التاريخ ومطمعاً للقوى الاستعمارية، التي تسعى إلى احتلال اليمن؛ مِن أجلِ ضمان استمرار تدفق الثروة النفطية من دون معوقات.

وتؤكّد الكثير من الدراسات والأبحاث أن من يسيطر على اليمن فَإنَّه يصبح لاعباً أَسَاسياً في المنطقة، وَيعطيها القدرة على التحكم بمدخل أحد أهم المعابر المائية في العالم؛ ولهذا أَدَّت الحربُ العدوانية والسياسية والاقتصادية إلى زيادةِ شهيةِ الطامِعين باليمن وبثرواته واحتلال الجزر والموانئ والمنافذ البحرية من قبل القوى الإقليمية والدولية، والامبريالية الأمريكية التي شكلت تحالفاً عدوانياً على اليمن لتنفيذ أهدافها وتحت مسمى «التحالف العربي» وبتمويل أمريكي وتنفيذ سعودي إماراتي.

وتحاول أمريكا إطالة أمدى العدوان على بلادنا؛ كي تتحكم بسير عملية نقل الطاقة والتجارة الدولية، إضافة إلى التحكم في مخزونَ الثروات الهائلة فيه وامتصاصها، كما تمارس من خلاله أقوى الضغوط لإخضاع القوى العالمية التي تنازعها على قيادة العالم، وهي تريد كذلك من خلال استمرار الحرب على اليمن ضمان قطع طريق تجارة الصين الذاهبة إلى القارة الإفريقية والأُورُوبية وعلى خطوط نقل الطاقة الروسية التي تطمح روسيا لإنشائها من خلال الاستثمار في مجال الغاز والنفط في اليمن، وربطها بخط غاز المتوسط وتوصيله إلى أُورُوبا، أو تحويله إلى آسيا، كما تضمنُ بقاء دول أُورُوبا العظمى في دائرة التبعية لها، وبذلك تكونُ أمريكا صاحبة اليد العليا في التحكم بالمصير العالمي أمام أقوى الخصوم الدوليين.

علينا كخُطباء وإعلاميين أن ندرك أن جبهاتنا لا تقل شأناً عن المعسكرات والجبهات

ثورة ٢١ سبتمبر

وقبل العدوان على اليمن كانت أمريكا تتحكم في المضائق المائية لبلادنا من خلال الحكومة اليمنية الموالية لها في عهد صالح والمرتزِق هادي، غير أن ثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤ تبنت مشروع التحرّر من الوصاية الإقليمية والدولية، وَأكّدت على ضرورة بناء دولة وطنية مستقلة وتطهير اليمن من أدوات النفوذ الخارجية، وتغيير المسار السياسي والإداري والاستراتيجي له.

وحين أدركت أمريكا أن ثورة ٢١ سبتمبر ستنهي مشروعها ووجودها ومصالحها في اليمن قرّرت إخضاع اليمن والسيطرة عليه بالقوة العسكرية والحرب العدوانية بمساندة النظامين السعودي والإماراتي، بعد أن أذنت للنظام السعودي والإماراتي بإعلان الحرب على اليمن واحتلاله لاستعادة نفوذها السياسي والاقتصادي والإداري، وإبقاء اليمن تحت هيمنتها واستغلال ثرواته وموقعه لمصالحها التي فقدتها بعد قيام ثورة ٢١ سبتمبر.

وتشير الكثير من التقارير إلى أن الدول الكبرى تحفزت للسيطرة على اليمن من قبل فتح قناة السويس (عام ١٨٦٩م)، تلك التي ربطت الممرات المائية آنفة الذكر بالبحر الأبيض المتوسط، لتصبح أقصر الطرق التجارية بين دول شرق آسيا والهند من جهة وأُورُوبا وأمريكا من جهة أُخرى، إضافةً إلى أنها باتت أهمَّ معابر نقل النفط من منابعها في الشرق إلى مستهلكيها الأَسَاسيين في الغرب.

ويُفهم من ذلك أن الدولَ الكبرى الأُخرى غير أمريكا لم تكن بمعزلٍ عن الاهتمام ببلادنا، فروسيا مثلاً حاولت منذ أن كانت تتحكم بالاتّحاد السوفييتي مدَّ نفوذها إليه، لكنه كان دائماً نفوذاً هامشياً، سمحت به بريطانيا على الأغلب لتجعله عقبةً أمام الشَّرَه الأمريكي.

ومنذ سنوات كثيرة كانت روسيا تحاول إقناعَ النظام السابق وحكوماته بمنحها حقَّ إقامة قاعدة عسكرية في جزيرة سقطرى ذات الموقع الاستراتيجي، وكذلك تتطلع الصين التي بدأت تبني أسطولاً بحرياً ضخماً إلى بناء قاعدة بحرية في عدنَ، وقد دخلت في مفاوضات مع الحكومة السابقة بهذا الصدد الذي يؤكّد أن الموقعَ الاستراتيجي لليمن كان تحت سيطرة واحتلال الدول الكبرى المتقاسمة اليمن بحسب مصالحها.

بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ كشّرت أمريكا عن أنيابها وانتهزت الفرصة لابتزاز النظام السابق في اليمن وإخضاعه لرغباتها، ورغم مطاوعة الأخير لها؛ خشيةً منها ووقوفه معها كحليفٍ في حربها العالمية ضد «الإرهاب»، إلا أن أمريكا لم تقنع بهذا، بل أصبحت المهيمنةَ والمسيطرة على اليمن لأهميته الاستراتيجية. والتي فشلت وانتهت بعد ٢٠١٤م.

لقد أدركت أمريكا أن قائدَ الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي لن يسمحَ بالهيمنة الأمريكي والدولية؛ لأَنَّ الحريةَ والاستقلالَ مبدأٌ أَسَاسي لديه، وقد تمثل ذلك وترسّخُ في شعار الصرخة (الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام)؛ ونتيجة لذلك عُقدت المؤامرة الأمريكية مع حلفائها للعدوان على اليمن.

وبحسب موقع رؤيا للبحوث والدراسات فَإنَّ من أبرز أسباب العدوان والحرب على اليمن على المستوى الإقليمي والدولي هو الموقع الجغرافي والأهميّة الجيوسياسية للموانئ والممرات التي تحكم مصالح القوى الإقليمية والدولية، والمفاهيم السياسية الجديدة، والمتغيرات الجيوسياسية في عمق البحر الأحمر وشرق إفريقيا بما يحويه من الثروات الطبيعية، واختلال حالة التوازن السياسية والاستقرار في المنطقة والعالم.

ويضيف الموقع أن تلك الأسبابَ أَدَّت إلى طموح الدول العظمى إلى الهيمنة والسيطرة على المياه الإقليمية والجزر اليمنية خُصُوصاً بعد التحوّلات السياسية للدول الكبرى في التعامل مع الدول والأنظمة والحكومات المطلة على البحر الأحمر، وصراع النفوذ والتقاسم متعدد الأقطاب في المياه الإقليمية والدولية، إضافةً إلى السباق الإقليمي والدولي، في الأطماع الدولية الرامية إلى السيطرة على مضيق باب المندب الاستراتيجي، والجُزُر والموانئ، اليمنية؛ مِن أجلِ بناءِ القواعدِ العسكرية في منطقة القرن الإفريقي والبحر الأحمر، وقيام اقتصاد الدول على مبيعات الأسلحة وأعمال التهريب والقرصنة في البحر، والمصالح والاستثمارات الأجنبية في القطاعات النفطية وغيرها داخل اليمن.

أبعادٌ أمنية وجيوسياسية

للعدوان على اليمن أبعادٌ أمنية وجيوسياسية تكمُنُ في المصالح الإقليمية والدولية في البحر والجُزُر والمنافذ، وهذا ما يفسر إلى حَدٍّ كبير أن تلك الدول وعلى رأسها أمريكا وإسرائيل وغيرهما من الدول الكبرى تتعمد على استمرار الحرب بأشكاله المختلفة؛ لاستمرار تلك المصالح الإقليمية والدولية، إضافةً إلى أن ما يحدُثُ اليوم في باب المندب وجزيرة ميون وعمق البحر الأحمر، وتعاظم أعمال الاحتلال والسيطرة في الجزر والسواحل، واستمرار الحرب العدوانية على بلادنا، إنما هو للوصول إلى أهداف أُخرى منها إعادة تقسيم الخارطة السياسية لليمن، وأن لهذا العدوان أبعادَه الأمنية والجيوسياسية، التي تكمن في التحوّلات الجيوسياسية نحو عالَم متعدد الأقطاب.

ولَلتوضيح أكثرَ فقد كان في الماضي الشرق والغرب (الحرب الباردة)، وفي الحاضر المشرقين الروسي والصيني، والمغربين الأُورُوبي والأمريكي، والمستقبل المشارق والمغارب، وكذلك

←

صعود فاعلين جُدُد مؤثرين في البيئة السياسية والأمنية المحلية والإقليمية، واختلال التوازنات الإقليمية والدولية، لذا فالحرب والعدوان والحصار ووفقًا لكل المعطيات والشواهد تحَرّكه أمريكا.

أمنُ إسرائيل وطريقُ العودة

في تقرير آخرَ، يؤكّد موقعُ القدس العربي أن العدوان الدولي الأمريكي فاعلٌ بشكل رئيسي في بقاء الحرب على اليمن، سواءً بالدعم أو التجاهل، فيما يصبح الدعم والتسليح العسكري أمراً حيوياً، واللافت فيها هو السيطرة الأمريكية الواضحة، على قرار العدوان والحرب في اليمن، سواءً على صعيد انتهاج واشنطن أُسلُوب الضبط واستخدامه مع الحلفاء والخصوم في آنٍ واحد، أو عن طريق ممارسة التأثير على القرار اليمني بالحرب والاحتلال العسكري.

ويضيف الموقعُ أن كلاً من فرنسا وبريطانيا يمتلكان على المستوى الدولي نفوذاً سياسيًّا كَبيراً، خَاصَّةً وأنهما عضوان دائمان في مجلس الأمن الدولي، فقد استطاعت إلى جانب مبيعات الأسلحة توظيف ثقلها السياسي في مجلس الأمن الدولي لاستصدار عدة قرارات أممية لصالح دول العدوان وحربها على اليمن.

ولقد أرسلت فرنسا تعزيزاتٍ عسكريةً ولوجستية إلى السواحل الشرقية والجنوبية لليمن، الأمر الذي تم تفسيرُه حينها باستخدام دول العدوان لفرنسا ولتأمين الغطاء السياسي الغربي المطلوب لمواقفها الإقليمية، يأتي ذلك في الوقت الذي تُجرى فيه تَحَرّكات سياسية مكثّفة؛ مِن أجلِ التمركز والسيطرة على المياه الإقليمية اليمنية.

إنَّ المتغيراتِ الجيوسياسيةَ في البحر الأحمر وشرق إفريقيا بما يحويه من ثروات وموانئ وجُزُر وقدرة على التواصل مع البر الإفريقي زادت أهميته وثقلُه السياسي في رسم معالم المرحلة المقبلة، وصياغة علاقات الدول الاقتصادية والسياسية ومصالحها في الأمد المتوسط والبعيد.

ولهذا تؤكّد التقارير الدولية بأن أمريكا تسعى إلى تغييرِ الخريطة السياسية للشرق الأوسط، من خلال موقفها الثابت في المنطقة وعودتها عن طريق الحرب لليمن والسيطرة على المواقع الاستراتيجية، وما يقودها إلى ذلك تحقيق جملة من الأهداف والمصالح من أهمها تثبيت الواقع الجيوستراتيجي، وتأمين خطوط الملاحة الدولية، وإنعاش اقتصادها من خلال السيطرة على منفذ باب المندب كـ ممر بديل لـ هرمز، وجعل اليمن ساحةً خلفيةً للحرب لما يسمى إعادة الشرعية منتهية الصلاحية؛ مِن أجلِ فرض سيطرتها على معظم دولَ العالم بشكل عام واليمن بشكل خاص، وتوسيع قواعدها العسكرية في المنطقة، والحفاظ على أمن ربيبتها إسرائيل.

وتبحَثُ أمريكا عن طريق للعودة إلى مستعمراتها القديمةً الغنية بالثروات، من خلال حرب اليمن، الذي تشتركُ وتتبادل فيه دول العدوان معها نفس الدور والأهداف والمصالح، وثمة جهود بريطانية ونشاط قائم؛ بهَدفِ استعادة نفوذها في المنطقة، إضافةً إلى جهود فرنسا التي تعد من القوى الفاعلة

في حرب اليمن، فقد وجدت باريس في اليمن سبيلاً لتحقيقِ مصالحها السياسية والاقتصاديةَ، والمجال الذي لا بد منه للتأثير في مدى أبعدَ من الخليج العربي والوصول إلى موارد جديدة، تعزز من نفوذها في المنطقة ومن تراجع دورها في إفريقيا، ومشروع إقامة قواعد بحرية في القارة السمراء.

العدوانُ السعودي منذ مِئة عام

تؤكّدُ صحيفةُ رأي اليوم أن العدوانَ السعودي بتاريخ تعامله مع اليمن كان وما زال منذ مِئة عام حاقداً عليه ويريد إبقاء اليمن ضعيفاً فقيراً يتقاذفُه الجهلُ والفقر؛ ليظل تحت السيطرة السعودية والدولية، وتبقى السعودية هو المتحكم بالقرار السياسي والإداري وأن يبقى اليمن مربوطاً لبوابة قصر اليمامة، كُلّ ذلك مِن أجلِ أن يأمَنَ على نفسه من أن يصبحَ اليمن دولةً مستقلة قوية تتحكم في المسارات الدولية وهذا ما ظل يؤرقه منذ زمن مؤسّسي الدولة السعودية الأولى والثانية والثالثة حسب قولها، موضحة أن الغرض الرئيس هو إضعاف اليمن كدولة وكقدرات وتاريخ وجغرافيا.

وتشير الصحيفة إلى أنه وبعد أن أدرك نظام العدوان السعودي أن كُلّ أحلامه تنتهي خُصُوصاً عندما شعر أن قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي رجل يجعل من اليمن دولة مستقلة تتحكم في العالم، تحَرّك لحرب اليمن وتحت مبرّر الخطر الإيراني غير الموجود أصلاً وبتوجيهات أمريكية إسرائيلية، والذي كان الغرضُ منه هو الحرب والعدوان والدمار وقتل الشعب اليمني؛ طمعاً بأرض اليمن وثرواته وموقعه الجغرافي المميز الذي من ضمن المصالح التي يمكن الاستفادة منه كجغرافيا.

وبحسب مركز البحوث والدراسات فَإنَّ العدوانَ السعودي قام بالحرب على اليمن لأهدافٍ كثيرة حتى يتمكّنَ من تحقيقِ طموحه في الحصول على متنفس على بحر العرب والمحيط الهندي لتصدير منتجاتها النفطية إلى الصين وآسيا شرقاً دون قلق من تهديدات إيران بالسيطرة على مضيق هرمز في الخليج العربي، من خلال إنشاء ميناء نفطي في المهرة على ساحل البحر العربي، وتحويل محافظة (خراخير) الواقعة في منطقة نجران جنوبي السعودية، بإجلاء سكانها إلى مخزن للنفط الخام، الذي يمكنها من مد أنبوب نفطي وإنشاء ميناء في المهرة بتكاليف أقل، وفي وقت قياسي مقارنة بميناء المكلا الذي كان ضمن استراتيجيتها القديمة.

ويضيف المركز: وهذا حُلمٌ يراودُ العدوان السعودي منذ ثمانينيات القرن العشرين، ويطمحُ من خلاله للوصول إلى «بحر العرب»، بالسيطرة على ميناء «نشطون» الحيوي والاستراتيجي، وبناء بُنية تحتية متطورة، تسمح باستخدامه لتصدير النفط السعودي دون المرور بمضيق «هرمز» الاستراتيجي أو «باب المندب، كما أن الهدفَ من السيطرة على منفذ شحن يأتي ضمن مسلسل السيطرة على المحافظة، «لابتلاع الجغرافيا اليمنية والبقاء الدائم لتنفيذ مشاريعها بالمهرة الغنية بالبترول الذي لم يستخرج بعد، كما يشير المسح الجيولوجي؛ ولذا حرص العدوانُ السعودي على تركيز انتشاره العسكري فيها كما قامت شركة «هوتا ماريـن» السعودية للنفط بتشييدِ ميناءٍ نفطي بها».

ويؤكّد مركزُ البحوث والدراسات أن العدوانَ السعودي يعمل على تقسيم اليمن إلى الشمال والجنوب، وهذا من ضمن مشاريعه التفكيكية الأولى على مستوى المنطقة العربية، خلاف تقاطع مصالحِه السياسية والاقتصادية مع دول الخليج العربي، موضحًا أن اليمنَ يُعتبَرُ خطَّ الدفاع الأول عن دول الخليج جنوباً، (حيث المخزون النفطي الأول في العالم) وامتداداً طبيعياً لها، وَنقطةً تحكم استراتيجية في معابر الملاحة البحرية الممتدة من البحر الأحمر إلى المحيط الهندي عبر خليج عدن، لا سِيَّما من خلال جزر أرخبيل التي تضم جزيرة سُقطرة، ويشكل أهميّة استراتيجية للدول ذات النشاط الاقتصادي والسياسي الدولي؛ لذا فالتقسيمُ يخدُمُ مصالح العدوان السعودي الإماراتي ويضمن المشاريعَ الأمريكية والإسرائيلية والدولية والمصالح المشتركة في المنطقة بحسب البحوث والدراسات.

الجمعُ بين الأهداف العسكرية والتجارية

أما النظام الإماراتي فَإنَّ دخوله والمشاركة في العدوان على اليمن له عدة أهداف، من بينها أنه يحاول ترسيخ نفوذه وديمومته من خلال السياسة الخارجية المتبعة له في الوقت الراهن والذي يعمل على تطبيقها، حيث تكمن في الجمع بين الأهداف العسكرية والتجارية المتداخلة؛ بهَدفِ تحقيق أكبر قدر من المكاسب الخَاصَّة، وعلى نحو مطلق، بما يعزِّز طموحه السياسي، والاقتصادي، والعسكري، ودوره كقوة متنامية، ذات تطلع إقليمي، يسابق منافسيه نحو مرحلة جديدة من التطبيع الإسرائيلي تضمن الأهداف الاستراتيجية البعيدة.

ومن خلال السيطرة على أهم بقاع اليمن سواء الجنوب المطل على بحر العرب والقرن الإفريقي والاحتفاظ بنفوذ قوي في جنوب اليمن يمكن أن ينطلق منه لتعزيز نفوذه الجيوسياسي المتنامي فيما وراء بحر العرب، حتى خليج السويس، وفي خليج عدن، وغربي المحيط الهندي، وتحديدًا في المراكز النفطية والموانئ الممتدة من المكلا وبلحاف في شبوة مُرورًا بميناء عدن ومضيق باب المندب وميناء المخاء وبقية المرافئ في الساحل الغربي، بما فيها جزيرة سقطرى وجزيرة ميون على مدخل مضيق باب المندب.

وتقول الدراسات المتخصصة في الشؤون السياسية والاستراتيجية: إن أهدافَ الاحتلال الإماراتي في اليمن تلخّصت بالسيطرة على الموانئ بشكل أَسَاسي، وباحتلال الجزر والمنافذ البحرية بشكل رئيسي، مثل سقطرى الاستراتيجية وباب المندب المهم، موضحة أن من تلك الأهداف أَيْضاً إنشاء قاعدة عسكرية في جزيرة ميون المطلة على مضيق باب المندب، إضافة إلى بناء القواعد العسكرية في جزيرة سقطرى، حيث تشير الأنباء إلى أنها أنشأت القواعد العسكرية بمشاركة إسرائيلية وهذا ما يحدث اليوم على ساحات الجزر اليمنية.

وتؤكّد تلك الدراساتُ أن الاحتلال الإماراتي يهدف إلى تقسيم اليمن بحسب الخطة الأمريكية والإسرائيلية، بحيث يعود إلى ما قبل عام ١٩٩٠، «ليعود الجنوب إلى الانفصاليين ولكن هذه المرة ليس هم بل تحت شعار جديد وهو الانتقالي والموالي لها وإسرائيل». مشيرة أن الإمارات المحتلّة ركزت من مناطق سيطرتها على محافظة عدن والتي يوجد فيها أحد أكبر الموانئ الطبيعية في العالم، والذي يهدّد بشكل رئيسي موانئ دبي، إضافةً لوجود مصافي عدن التي تعد المركز الرئيسي لتصفية النفط باليمن. وكذلك على المخاء، حيث يوجدُ أحدُ أهم موانئ تصدير البُن في العالم، ومضيق باب المندب الذي تمر منه آلافُ السفن، ومحافظة شبوة التي يوجدُ فيها ميناء بلحاف النفطي، ومحافظة حضرموت حيث المخزون النفطي الأكبر باليمن.

كُلُّ ذلك يؤدي إلى فَهمِ أبعاد الحرب والدور الأمريكي في دَعم العدوان السعوديّ الإماراتي على اليمن، من خلال التعرُّف على المصالح الأمريكية المتنامية في الجزء الجنوبي الغربي من شبه الجزيرة العربية، أي في جنوب غرب آسيا، والتي توضح لنا جليًّا أن اليمن يعتبر أحدَ أهم بوابات المنطقة؛ باعتبَاره المسيطرَ على البوابة الجنوبية للشرق الأوسط، وما يضاعفُ أَهميته موقعه إطلالتُه المباشرة على أهم مضيق في العالم وهو مضيق باب المندب الذي يتحكّمُ بالمنطقة المائية البحرية التي تفصلُ قارة آسيا من ناحية الشرق وإفريقيا من ناحية الغرب، وتربط المحيط الهندي وبحر العرب بالبحر الأبيض المتوسط.

تعلموا أو سلّموا لصنعاء

رأي الله الأشول

مرتزِقة وعملاء تائهون ممن قذفتهم الحياة ذات غفلة إلى اليمن، فالبعض لم يأخذ من الهُوية اليمنية غير حروفها، والآخر أنكر جنسيته اليمنية حَرفاً وهُوية، وكلهم يدورون في فلك الارتزاق ذاته ولو اختلف وتعدّد أرباب النعمة، نصفهم فارّون في الرياض والنصف الآخر فز المحتلّ إليهم فاستوطنهم وعاش معهم تحت سقف واحد بعدن.

فندق مسكون بالشياطين والدناءات بأحد شوارع الرياض تتخذ منه الشرعية المزعومة جمهورية لها، وحيث أن عناصر قيام الدولة هي السلطة والشعب والإقليم، وكما يقال (القرد في عين أمه غزال)، فإن مرتزِقة الإصلاح والمؤتمر وباقي الفارّين يرون في الكائن عبد ربه شخصاً سليم العقل والجسد، فهو يمثّل رأسَ السلطة السياسية لدولة الارتزاق، أما الشعب فهم من تمارس السلطة السياسية أعمال السيادة عليهم ويمكن حصرهم في الخدم وأفراد الطبخ والسواقين الفلبينيين والبنغال الذين يمارسون حياةً طبيعيةً داخل حدود دولة معترَف بها سعوديًّا، وهذه الدولة هي الفندق الذي تقيمُ حكومةٌ هادي فيه.

والظاهرُ أن «فخامة الرئيس وحكومته» بدأوا يقتنعون فعلاً بأن ذلك الفندق دولتُهم المؤبَّدة، فمن دخلها لم يعد ومن غادرها لا يفعل إلَّا بتقديم ضمانات تكفل عودته سريعاً لحجرة الفندق.

وبعد ما تجلى وتبين من فداحة وضع الشرعية المأساوي، لا زال هناك مطبِّلون ليلاً ونهاراً يتنغمون بأحلام جوفاءَ تحقّقها استعادة صنعاء ونصر سرابي يحقّقه جيشُهم المزق الذي تاه بين أقدام هذا وذاك، فما عاد يدري هل يواصل مجازاً التقدم نحو صنعاء، أم يقر حقيقة التراجع خلف مأرب وما بعدها؟! وفي كلتا الحالتين سيجد نفسَه قد خسر وفر وترك مأرب لأهلها، وأهل مأرب وما بعدها أدرى بمن يريد خيرها.

لا جدال بأن حكومة الفندق باتت اليوم في أسوأ وآخر أيامها طالما أنها أضحت أكثر العارفين بفداحة ما جرتها خيانتها وأسيادها إليه، فإن كان ثمة ضمير لوضعائها فمشاهد أشلاء ودماء الأطفال والنساء وحجم الدمار الذي أحلوه في اليمن لا يفارقهم طرفة عين، وإن انعدم ضميرهم لم تنعدم حسرتهم على ضياع أملهم في العودة وصنع القرار السياسي فيما كان يعتبر في الماضي وطنهم.

أعجوبة أُخرى من عجائب الحكومات تئن بها هذه المرة عدن، مجموعة مفلسون باعهم الخواء الوطني والعهر السياسي لأبو ظبي فاشترتهم وكانوا هم الدافعين، تخلوا عن الغالي وقدموا لها النفيس، وهي لم تبخل فتوجتهم بالعقالات وألبستهم الدفف ووزعتهم أسماء رمزية ومناصب وهمية على أنقاض نصف جمهورية مهيبة وثلاثة أرباع دولة، تحاول الإمارات التهامها متناسية أن حجمها جغرافيًّا وتاريخيًّا لا يشجعها البتة على أن يطلق عليها دولة احتلال، ومع ذلك فقد سلمها الزبيدي وبن بريك مفاتيح العبث بعدن وأخواتها أرضاً وإنساناً، والمثير في الموضوع أن الخجل غادر هؤلاء الخونة تماماً، فتسمعهم ينبحون مراراً بمتناقضات دولة الجنوب واستقلالها، فيعتبرون إعلان الانفصال خطوة تاريخية لنيل الحرية وفك الارتباط مع اليمن الشمالي المحتلّ، لكن الحقيقة أن إعلانَهم المثير للشفقة يقذفهم بعيدًا عن اليمن والكرامة والسيادة ليغرقوا في الذل ويطفوا على العبودية للإمارات الصهيونية.

بالله عليكم أبهكذا حكومات تحكم الأوطان وترتقي الشعوب وينعقد مستقبل الأجيال، أبتلك الدناءات يكون اليمن؟!

على كلتا الحكومتين غير الشرعيتين والخانعتين، أن تتعلما أَو تسلما مقاليد القرار المغشوش وبقايا الحكم المقضوم لحكومة صنعاء الشرعية، والتي تضرب بها الأمثال في كُلّ النواحي لا سِيَّما القضايا الوطنية والقرار السيادي والنجاحات الأمنية والعسكرية.

حتى أنه يأتي قائل ليقول: ماذا يصنع الحوثيون وزعيمهم من صنائع بالناس حتى تتزايد شعبيتهم ويتنامى قبولهم ويدنو لهم الفكر وتؤيدهم المعجزات وتزفهم الانتصارات؟!

لا شيء، لم يصنعوا شيئاً، هو الله من صنع.

الإساءاتُ الغربيةُ المتكرّرة للإسلام والقرآن والرسول عداءٌ له تاريخ

عبدالإله محمد الشامي

مما يبعث الأسى ويورث الحزن، أن تعاملَ أُمَّة الإسلام اليومَ مع الإساءات المتكرّرة من الدول الغربية والإهانات للرسول الأكرم محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-، يكون رد الفعل والتعامل معها يتسم عادةً بالتجزيئية والموسمية والانفعالات التي سرعان ما تتبخّر، مع بقاء المواقف العدائية على حالها، وربما هي في تصاعد وازدياد على المقدسات الإسلامية، ومنها الرسول والقرآن والمسجد الأقصى والحرمان الشريفان، وبدون الرجوع إلى حقائق التاريخ والجذور العميقة للعداء والكراهية والحسد والنفسيات الخبيثة الذي يحملها اليهود والنصارى تجاه الإسلام والمسلمين، والتي قدمها لنا القرآن ذلك الكتاب الذي لا ريب فيه، بقوله سبحانه وتعالى: (وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ)، وقوله: (وَلاَ يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىَ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُواْ)، وحذّرنا من توليهم بقوله: (وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ)، وبالتالي فإن ما نشرته مؤخّراً إحدى الصحف الفرنسية (شارلي إيبدو) من رسوم (كاريكاتورية) مسيئة إلى رسول الله محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-، لن يكون الأخير إذَا لم يجد مواقف حازمة وحاسمة من قبل أُمَّة الإسلام تنهي هذا التطاول والإهانات على رسول الإسلام، ووضع حَدّ لثقافة الكراهية السوداء التي تطفح بها الثقافة الغربية منها تجاه الرسول والرسالة والقرآن، وليست الإساءاتُ السابقة عنا ببعيد، ففي 30 من سبتمبر 2005م نشرت إحدى الصحف الدانماركية (بولاندس بوستن) اثني عشر رسوماً كاريكاتورياً، منها ذلك الرسم الذي يصور النبي الخاتم محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- معتمًّا بعمامة في شكل قنبلة.

ولما كان ما أقدمت عليه تلك الصحيفة الدانماركية يمثل إساءة وتطاولاً على مقام رسول الله، وعملاً مجرماً يستفز مشاعر المسلمين، تداعى سفراء الدول العربية والإسلامية لاجتماع في (كوبن هاجن) عاصمة الدانمارك، وقرّروا طلب اللقاء برئيس الوزراء الدانماركي، إلا أن الأخير رفض مقابلتهم، قائلاً: إن ما نشرته الصحيفة لم يخرج عن حدود القانون، وأن الحكومة الدانماركية لا تتدخل فيما هو من حرية التعبير.

وأمام هذا الموقف الدانماركي وَالتبرير السيء، غضبت الجماهير الإسلامية لرسولها الكريم، وصدرت العديد من البينات المنّددة بهذه الجريمة في حق الرسول ورسالته، واندلعت المظاهرات وسقط شهداء، وبدأ الناس في مقاطعة البضائع والمنتجات الدانماركية، فماذا كان رد الفعل الغربي والأُورُوبي إعلاماً وحكومات؟!

كان في مجمله سلبياً ومعادياً ومؤيداً لتلك الإساءات ومتضامناً مع الدانمارك، فصحف كثيرة في فرنسا وإيطاليا وأمريكا والنرويج وألمانيا وروسيا وغيرها فضلاً عن إسرائيل قد أعادت نشر تلك الرسوم تحت مزعوم حرية التعبير.

بل وهدّدت (المفوضية الأُورُوبية) الدول العربية والإسلامية التي تقاطع البضائع الدانماركية بتطبيق العقوبات عليها، بل وصل الأمرُ إلى حَدّ أن أحد الوزراء في إيطاليا دعا إلى شن حرب صليبية ضد الإسلام والمسلمين، وإلى طبع هذه الرسوم المسيئة للرسول على القمصان ليرتديها ويتزين بها الشبان والشابات الأُورُوبيون، وهكذا يبرّر الغرب الإهانات والإساءات لمقدسات المسلمين تحت مزعوم حرية التعبير.

فيما نجد الدول الأُورُوبية تقوم ولا تقعد عند الحديث عن الإسرائيليين تحت مزاعم معاداة السامية، وتتجاهل الإساءات إلى الإسلام تحت مزاعم حرية التعبير؛ ولهذا بات من الواضح أن ما تنشره الصحافة الغربية تجاه نبي الإسلام، تغطيه الأنظمة الغربية تحت شعار الحريات ومنها مزعوم (حرية التعبير).

والسؤال الذي يطرح نفسه ويكشف حقيقة مزعوم حرية الغرب: لماذا لا يستخدم كُلُّ الغرب هذه الحرية في التعبير عندما يكون الأمر خاصاً بنقد اليهود أَو الصهيونية، أَو حتى السياسات الاستعمارية والاستيطانية الإسرائيلية؟!

حتى يستقيم القول بحرية التعبير، بدلاً عن تحويل الممارسات اليهودية الصهيونية الإسرائيلية إلى أعمال مشروعة وَثوابت معصومة، يقع منتقدها تحت طائلة العقوبة القانونية.

ثم هل يجيز الغرب -بحجّة حرية التعبير- إعلان المواطن الغربي كراهيته لوطنه، وازدراءَه لرموزه التاريخيين أَو الدينيين حسب عقائدهم وافترائه على تاريخه وثقافته، فضلاً عن حريته الخيانة لهذا الوطن، ولِمَ تكون حرية التعبير (مطلقة ومقدسة ولا يجوز النقاش فيها) عندما تكون خَاصَّة بالافتراء على الإسلام ورموزه ومقدساته.

ومن هنا يتّضح لكلِّ ذي عقل ومطلع على ثقافة الغرب، عداؤهم وكراهيتهم وسخريتهم من الإسلام وتعمدهم الإساءات للرسول والقرآن وهو عداء وافتراء له تاريخ.

ويعود ذلك إلى بداية ظهور الإسلام، كما عبر عن ذلك الجنرال الإنجليزي (جلوب باشا) بقوله: (إن تاريخ مشكلة الشرق الأوسط)، أي مشكلة الغرب مع الشرق الإسلامي، إنما يعود إلى القرن السابع الميلادي أي إلى ظهور الإسلام.

وإبّان الحملة الفرنسية التي قادها بونابرت (1769 - 1821) على مصر دنست جيوش الثورة الفرنسية الرافعة لأعلام الحرية والمساواة، جامع الأزهر الشريف، حيث دخلوه وهم راكبون الخيول وداس فيه المشاة بالنعالات القرآن الكريم وكتب السنة، وسكر الجنود وبالوا وتغيّطوا في الجامع، ونهبوا الودائع والمخبيات وكسروا خزائن الطلبة، وفعلوا بالجامع الأزهر ما ليس عليهم بمستنكر؛ لأَنَّهم أعداء الدين، كما وصفهم المؤرخ الشيخ عبدالرحمن الجبرتي.

وعندما احتفل الفرنسيون بمرور مئة عام على احتلالهم للجزائر في عام 1930م، عبّرت خطبهم وكلماتهم عن حقدهم الصليبي على الإسلام والقرآن وعلى لسان أحد كبار ساستهم بقوله: (إننا لن ننتصر على الجزائريين ما داموا يقرأون القرآن ويتكلمون العربية، فيجب أن نزيل القرآن من وجودهم وأن نقتلع العربية من ألسنتهم).

في الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003م، بواسطة تحالف صليبي غربي انتهكوا الحرمات والمقدسات، ففي مدينة الفلوجة العراقية وحدها عام 2004 دمّر الأمريكيون 40 مسجداً وأجهزوا على الجرحى في المساجد وانتهكوا حرمات الأعراض للرجال والنساء كما شاهده العالم في سجن (أبو غريب)، ودنّسوا ومزّقوا المصاحف في المساجد في بغداد على النحو الذي نقلته الفضائيات والصحف والمجلات.

أما الإهانات الصهيونية للمقدسات الإسلامية، فحدّث عنها ولا حرج، فقد بدأت من بداية احتلال الكيان الصهيوني لأرض فلسطين عام 1948م، وذلك بهدم 500 قرية فلسطينية وتدمير مساجدها وحتى مقابر الأموات فيها.

وبين هذا الذي بدأ عام 1948 وهذا الذي يحدث اليوم، كان مسلسل الجرائم والإهانات التي اقترفها المستوطنون الصهاينة في حق الأرض والإنسان والمقدسات بدعم من أمريكا والغرب بحق القرآن الكريم، تمزيقاً وتدنيساً وبحق المساجد الإسلامية بكتابة الشعارات المهينة للإسلام والمسلمين والرسول على جدرانها وباغتصاب الجزء الأكبر من (الحرم الإبراهيمي)، وحتى برسم رسول الله محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- في صورة خنزير.

فيما نجد بعضَ المنتسبين للإسلام اليوم في بلادنا وغيرها، يستنكرون ويعارضون إلصاق شعار الصرخة في جدران المساجد، بل حتى على الشوارع حفاظاً على مشاعر الصهاينة وأمريكا.

ومع كُلِّ هذا الذي مثل ويمثل مخزوناً لثقافة الكراهية السوداء تجاه الإسلام ورسوله والقرآن وأمة الإسلام، نجد المواقف السلبية تجاهها من معظم الدول الإسلامية، وهو الأمر الذي يستوجب عليها رسميًّا وشعبياً التصدي لما أقدمت عليه الصحيفة الفرنسية (شارلي إيبدو) مجدّدًا من الإساءة والتطاول على مقام رسول الله محمد، وتعتبر ما نشرته من رسوم مسيئة لشخصية رسول الله؛ باعتبَاره عملاً محرّماً ومجرماً ويستفز مشاعر المسلمين ويمس جناب ومقام أعظم قائد وَرمز من رموز الأُمَّة الإسلامية بل والإنسانية، فهذا القائد هو رسول من الله لهداية البشرية وإنقاذها وإصلاحها وتحقيق سعادتها.

كما إن تكرار إعادة نشر الرسوم المسيئة لرسول الله محمد وتقديم صورة مشوهة وغير واقعية عن شخصيته العظيمة وسيرته الرحيمة ومشروعه الإلهي العادل، يدلُّ على مدى كراهية هؤلاء ومن يقف وراءهم للإسلام ورموز الإسلام وَيعزز الكراهية ضد الآخر، ويتسبّب في ردة فعل لا تحمد عقباها وتداعياتها، وتتحمل مسؤوليتها دولة فرنسا التي لم تحَرّك ساكناً تجاه هذه الصحيفة وتغض الطرف هذه المرة كما غضت طرفها فيما سبق، مما يدعو للتساؤل والريبة ويؤكّد رضا الحكومة الفرنسية بهكذا إساءة، وإلا لما تجرأت الصحيفة على تكرار الجريمة، وعلى الحكومة الفرنسية محاسبة الصحيفة ومحاكمة رئيس الصحيفة لتأديب القائمين عليها وتقديمهم للمحاكمة والاعتذار للأُمَّة الإسلامية، وإعلان الرفض لهذه التصرفات الحمقاء والسيئة، وصدق الله القائل لنبيه الأكرم: (إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ).

أقوى مجاراة حول انهيارات مرتزِقة العدوان في مأرب

البداية ضيف اللّه سلمان

يا جبل (هيلان) قل (للعرادة)
حان يا (سلطان) وقت الحصاد
راحوا أصحاب السمو والسعادة
وانت حانب لك فِيَ (أحمد نجاد)!!
طارت أربع يا مدوّر (جرادة)
عدّ كم باقي معك من (جراد)؟!

الشاعر فارس المعزبي

يا منادي من جهاز المنادة
قوم نادي حان وقت التناد
وارض مارب من يد الحلف عاده
لا يد الأنصار والخير عاد
يا علم قلدني الله قلادة
لا (يزيد) أصبح ولا (بن زياد)!!

الشاعر أحمد درهم

شل يا هدهد سبأ لي إفادة
بلغ الإصلاح حزب الفساد
السعودي أمس عطّف عتاده
ما أعلنوا حتى عليكم حداد
حلّقت يا بايعين السيادة
شلت العزة عليكم مراد

أبو العباس مفلح

جاك ربعي شامخين الإرادَة
لا اقبلوا فالبس ثياب الحداد
الخلا يا كُلّ بايع بلاده
ما بقي لك في ثراها قعاد
اليماني اليوم شمر زناده
لاقتلاع الظلم واهل الفساد

محمد مفلح

يا جبل هيلان قل للعرادة
قد تبرّوا منك حتى مراد
من رضي للغزو يدخل بلاده
ما بقي له في بلاده بلاد
وابن بدرالدين رد السيادة
لليمن وارسى مسيرة جهاد

الشاعر عاقل بن صبر

جاري التطهير والاستعادة
بشروا (مأرب) وكل البلاد
خابت امال العميل ومراده
واقبلت تصرخ قبائل مراد
والله إن الآدمي من فواده
والغبي ذي ما فهم واستفاد

محمد الحربي

طالما واحنا معانا قيادة
عرفتنا وايش معنى الجهاد
والهدى شرب اليماني وزاده
(لا قلق يا ريس الاتحاد)
حملهم ما بعده إلّا (ولادة)
بس هذا الشهر شهر الولاد

زيد الخراشي

والقبيلي عزته في بلاده
باع عزه من يبيع البلاد
والتحالف لا قد أكثر فساده
قله الله ما يحب الفساد
وان لجبار السماء من عباده
قوم قمى لا أرادوا أراد

أبو عماد الزايدي

لا وطن من دون نيل السيادة
والسيادة قصدنا والمراد
قال جهمي من طوارف بلاده
ذي سكنها قبل حمير وعاد
ما ملك ذي عاث فيها فساده
طاهره بالله وبقوم شداد

الشاعر محمود الجنيد

كل نشمي حر قابض زناده
صوب مأرب منطلق بالجواد
ذي مع سلطان قدهو زيادة

عود يا معرود يكفي عنا!!!!
يا يسلمها ويسلم حصادة
او ذرينا ما ملكته ردما!!!!!

الشاعر أحسن هادي زربة

الفشل للمرتزِق والقيادة
ما ثمار الفاسد الإفساد
لو سقط مارب بعزم وإرادة
من عبيده لا قبيلة مراد
ختمها المحتلّ يرجع بلاده
والمنافق ما بقي له بلاد

أبو ساري العيوي

يا مراسل شل منا إفادة
للقبايل ذي هم أهل البلاد
قل لمارب من رجع لا رشاده
من عبيدة قاطبة لا مراد
اليمن لاهل اليمن والسيادة
والسعودي له معابر جداد

سلطان خضران

حرب شعوا ليس فيها هوادة
سوف تخمد من تبقى خماد
انصحه سلطان يترك عناده
ما يفيده بعد كثر العناد
فالمثل عز القبيلي بلاده
قال والبياع ما له بلاد

صالح حسين أبو أحمد

يا لمنين ابشر وجهز وسادة
با تذوق النوم بعد القهاد
صبرنا ذا اليوم يجني حصاده
نصر رباني يجوب البلاد
ينتهي في القدس يعلن ولاده
عهد امجاد القروم الشداد

أيوب الحشاش

يا تحالف با تواجه إبادة
في الصحارى في بطون الوهاد
شعبنا العاشق لنيل الشهادة
قد تشكل في مسار الجهاد
كل مستكبر علينا اصطياده
خلف مولانا لبرك الغماد

مقبل حسين علي جرام

خبروا سلطان يحزم هداده
والرحيل لعند سيده مراد
انتهى تاريخ علبة فساده
ماله إلا الحرق حتى الرماد
يلحق الحزمي وصعتر بزاده
قبلما جيشي يشد الزناد

أبو سنان الريامي

جند ربي صادقين الإرادة
حوطت مأرب رجال الجهاد
ساعة الصفر أعلنتها القيادة
بشروا مأرب لها العز عاد
العرادة هو ومحسن حصاده
كل خاين با نحيله رماد

الأشتر الجوفي

استجب لمبادرات القيادة
لا تزيد الكبر ولا العناد
والقبيلي الجيد يحمي بلاده
قبل ما تصبح دمار ورماد
قوة الله فوق قوة عباده
والتحالف ما عليه اعتماد

أبو حافظ قاسم السقاف

يا عرادة قد صبرنا زيادة
جيش الأشتر جاك يا بن زياد
جيش صادق عزمهم والإرادة
سخروا أرواحهم للجهاد
من عبث بامن الوطن واقتصاده
با يعاقب في قضايا الفساد

أبو وايل عنبل

شعب سلم للعلم والقيادة
بأمر رب الملك رب العباد

وابتداء الثائر يطهر بلاده
من هوامير الجشع والفساد
كمن اشتر حر مسرج جواده
في سبيل الله واحياء الجهاد

أبو أمير الفهدي

بالولاء لله واشرف قيادة
والثقة بالله والاعتماد
كل مؤمن شدها في زناده
وامتطينا الصافنات الجياد
وانت يا القواد قتلك عباده
بك تقربنا لرب العباد

حاتم الأسدي

انهيارات العدوّ صار عادة
طبع اشباه الرجال الشّرَاد
هكذا قوم الخنا والبَلادة
باعوا أنفسهم بسوق المزاد
قل لذي عادوا بفندق رمادَة
نلتقي يا مملكة في سعاد

عبدالباري عبيد

بعد ما (الهدهد) أتى بالإفادة
عن بشر للشمس صاروا عباد
يسلموا ولا فما شيء هوادة
في معارك ذاب منها الجماد
قبل ما يرتد طرف القيادة
با ندمّر من طغوا في البلاد

أمجد الصانع

قل لبن سلمان ليش البلادة
بعد سادس عام ايش استفاد
وسط مأرب جاء لجيشه إبادة
واغتنمنا الأسلحة والعتاد
جند ربي والعلم والقيادة
في سبيل الله تحمي البلاد

أبو ثائر الهمداني

اليماني يا يحرّر بلاده
من قوى سلمان واهل الفساد
والنشاما جو قبايل وسادة
يعلنوا استنفار من كُلّ واد
والتحالف عاف شربه وزاده
ما هنا له في وطنا رقاد

الشاعر وديع داعر

قد رحل سلطان فلت بلاده
باع دينه واتبع قوم عاد
زاد في هرجه وكثّر عناده
كم نقله لن يفيد العناد
واللّه أن با نسهره من رقاده
لا مجير اليوم يهل الفساد

أبو خالد العفيف

صابكم رب السماء بالبلادة
واخزاكم في جميع البلاد
مشروعكم اجهض قبل الولادة
وأحلامكم تبخرت كـ الرماد
جاري المسح جاري الإعادة
با تعود مارب باذن رب العباد

بلبل النصر حسن المهدي

شلّ مقسوم الرّدى يا العرادة
ساعتك دقّت بحسب المعاد
دولة السفهان جارت زيادة
نهب خطف إجرام دون انتقاد
والله أن الثأر عاده وعاده
عاد با ننثر عظامك رماد

الشاعر محمد رظاس

دام والله عزنا بالشهادة
ما نبقي من لأمريك عباد
عهد منا ما يلاقوا سعادة
غير أسر أَو موت في كُلّ واد
بعد أبو جبريل خير القيادة
نعل أبو من له بدأ بالعناد

مبارك راشد

يقول ذي اسرج جواده
با ننطلق لجل الجهاد
ننهي أمريكا وذي هم له بيادة
ذي ظلمهم والشر زاد
شعب اليمن أعلن جهاده
والنهج قرآني ثقافة واعتقاد

الشاعر ياسر الجرادي

سنة الله ماضية في عباده
ما ترى فيها انحنا وارتداد
هكذا يا قوم من باع بلاده
باعه المحتلّ بيع المزاد
ومن معاه الله يوصل مراده
ومن مع الشيطان يرجع رماد

أحمد بن زيد المحطوري

يا ربيش اسمع تعازي حمادة
من أبو ظبي العميلة ينادي
قلهم قد حان وقت الولادة
قيصرية بالسيوف الحدادِ
والهزايم للعدا في زيادة
وانتصرنا بعد خوض الجهادِ

سجاد المنصور

يا سد مارب بلغ أهل البلادة
لا عاصم من أمر ربي في مراد
طار تركي ومطلق ما له قعادة
ماعد لكم قيمة في حراج المزاد
هبت رجال العز لأرواحكم حصاده
وان با تفروا ملجأكم انقره أَو بلغراد

صدام العزب

مأرب التاريخ حقّق مراده
بعدما انضمت قبيلة مراد
حينها الإصلاح أعلن حياده
في المدينة ضاع بين الحياد
فحّطوا!!! ضباطهم وَالقيادة
وابتقوا الأفراد بين العباد

علي عمر

عند مارب نصر والا شهادة
شعبنا أعلن عليهم جهاد
كل محتلّ يبشر لابقي بالإبادة
من دمانا جعلنا مداد
كل شيء إلا تهان السيادة
لو بقينا عليها رماد

الشاعر أبو جبريل ياسين

قلوا لسلمان حلفه شرادة
نهاية ارتزاقه قادة وافراد
في مارب أصبحوا مثل براده
تسوقهم المنايا حيث الزناد
الله رب السماء ناصر عباده
أيد جنده وأنصاره في الجهاد

محمد الراعي

في سبيل الله قبايل وسادة
كل من ضحى بنفسه وجاد
والعرادة ما يفيده عناده
وابن صعتر باللحى ما استفاد
بأرض مارب عرسنا والسعادة
والعزاء في تركيا والحداد

أبو شرف الدين الحمزي

عرش بلقيس رده الله وعاده
ابشروا ترجع جميع البلاد
دام أبو جبريل رأس القيادة
عاد بمنهجنا الوفاء والجهاد
بعد ما سلمان عطّف عتاده
ما بقى يا ضيف معاهم جراد

شاعر بلاد الروس

دام أبو جبريل راكب جواده
أعلنو يا الخائنين الحداد
أشجع الشجعان قاد القيادة
في الظروف القاسية والشداد
يا علي محسن يكفي عبادة
لليهود ما اليوم طاحت مراد

برنامج رجال اللّه: محياي ومماتي للّه

إن اللهَ يريدُ من الناس أن يتعلموا ليعملوا، لا أن يتعلموا ليتحيلوا على كيف يجمدون أوامره ونواهيه، وهو سبحانه وتعالى عندما يأمرنا لا يأمرنا بشيء إلا وقد رسم الطرق المتعددة التي يمكن أن توصل بالناس إلى أداء ما أمروا به.

عندما يقول: {وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ} (آل عمران: من الآية104) ليس مجرد أمر هكذا في الهواء، هو رسم عدة أشياء متعددة هي في متناول الناس، هي في متناولهم إذا ما استشعروا المسئولية، هي في متناول الناس في الأخير تجعل الناس أمة تدعو إلى الخير وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وهكذا في بقية الأوامر، ليس هناك أمر كلمة يرمي بها الباري إلى هناك -على ما نقول- ثم نقول: [والله ما جهدنا اما هذه]

هو لا يأمر بشيء إلا وقد هيأ كثيراً من التشريعات التي تخدم الأمة في أن تصل إلى تنفيذ هذا الأمر، ولهذا عندما نتعلم القرآن الكريم وكما أسلفنا أن يكون من أهم ما يتوجه ذهنك إليه وأنت تتعلم هو التعرف على الله سبحانه وتعالى، ومعرفة الله هو بالشكل الذي يتناسب مع عظمته سبحانه وتعالى وبالشكل الذي نحن في أمسّ الحاجة إليه في هذه المرحلة من تأريخنا هو: أن نعرف كيف نعزز ثقتنا بالله، كيف نعزز ثقتنا بالله سبحانه وتعالى حتى نرى أن بالإمكان أن ننفذ كل ما أمرنا أن نقوم به، أن نكون قوامين بالقسط، أن نكون أنصاراً له، أن نكون أمة تدعو إلى الخير وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، أن نكون مجاهدين في سبيله، أن نكون مؤمنين فيما بيننا بعضنا أولياء بعض نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر.

الشهادة والشهداء (5 - 6)

حمود عبدالله الأهنومي
HAMOODALAHNOMI1@GMAIL. COM

«أكبر معاجز الشهادة هي إيصالُ الحياة والدماء إلى الأجزاءِ الميِّتة من ذلك المجتمع من أجل ولادةِ جيلٍ جديدٍ، وإيمانٍ جديد».

هكذا قال المفكِّرُ الإسلاميُّ الشهيدُ الدكتور علي شريعتي.

دماءُ الشهداء تعيدُ نفخَ الروح في هذه الأمة

في تأريخنا المعاصر، وبالتحديد عقب استشهاد الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، رضوان الله عليه، جاء أحدُ المجاهدين إلى القائد والسابق بالخيرات السيد عبدالملك الحوثي ليُثْنِيَه عن مواصلة مسيرة الجهاد والقتال في سبيل الله، وكان ذلك المجاهد قد أُحْبِطَ في تلك الظروف، التي بَدَت وكأنَّ كلَّ شيء من حركة الشهيد القائد قد انتهى.

لقد قال للسيد القائد: أرأيتَ كيف خذل الناسُ أخاك الشهيد حسين بدر الدين، وهو من أعظم القادة، وله شهرة أكثر من شهرتك؟ فكيف ترجو منهم أن ينصروك وأنت صغيرُ السن؟ ولسْتَ في مقام الشهيد أخيك؟.

ردَّ عليه عَلَمُ هذه الأمة رد الواثق بما عند الله، والعالم بسننه الإلهية، قائلا: «إنني أثق في الله بأن يُحْيِيَ من دماء الشهيد القائد ومن دماء رفقائه الأبرار أحرارًا آخَرين، يرفعون لواءَ هذه المسيرة، فدماءُ الشهداء هي وقود لإحياء الأمة»، غير أن ذلك المجاهد كان قد وصل إلى حالةٍ خطيرة من الإحباط، لهذا قرر التواري خلف مشهد الجهاد.

ترجل المجاهدُ المحبَط عن قطار الحرية والكرامة برهة من الوقت، ومضى السيِّدُ القائد حفظه الله في مشروعه، فشنَّتِ السلطة الظالمة الحربَ الثانية، ويسَّر الله بمجاهدين، واستُشْهِد فيها العشرات، وكان في ذلك رسالة لذلك المحبط، تقول: من أين أتى هؤلاء المجاهدون والشهداء؟؟

ثم في الحرب الثالثة، تكاثرت أعداد المجاهدين الصادقين، وتغيرت بعض المعادلات، وأصبح المجاهدون يحققون الانتصارات، ويغنمون الغنائم، وإذا بالسيد القائد يتَّصل لذلك المجاهد ويُخبِرُه بتحسُّنِ الأوضاع، وتغيُّرِها عما كانت عليه، وأن ذلك هو تحقُّقٌ لوعد الله بأن لا تذهب دماءُ الشهداء هدرا.

ثم مضت المسيرة قدماً قدماً، وإذا بها اليوم حديث العالم..

إن لدماء الشهداء أثراً عجيباً وكريماً وعظيماً..

في صدْر الإسلام، في عهد الأمويين خيَّم الظلمُ القبيحُ على الأمة الإسلامية جمعاء، وازدادت نسبة الانحراف عن الإسلام إلى درجةٍ لا تمنح لأي مسلم حق السكوت، ونفَّذَتْ الجاهليةُ ثورةً مضادة على ثورة الإسلام بنسبةٍ خطيرةٍ، لقد آذَنَت بوصول أمثال يزيد إلى سُدَّة خلافة الإسلام، وولاية أمره.

حينها كانت الأمة بحاجة إلى أن تنتَصِر لدينها على هذا الوضع المنحرِف عن الإسلام، وكان هناك في ذلك العالَم رجلٌ عظيم، هو ابنُ رسول الله، وسيدُ شباب أهل الجنة، لكنه لم يكن لديه عدة وعتاد بما يكفي للنصر مادِّيًّا على أولئك، ولكن ليس بالضرورة أن يكون النصر بأدواتِ الغلبة المادية، إذ هناك أدوات معنوية، يمكن الانتصار بها على مرِّ الزمن.

كانت الأمة ودين الإسلام بحاجة إلى (شهادة) بحجم شهادة الإمام الحسين عليه السلام، لإيقاع صدمة عنيفة في وعي الأمة، وثقافتها، ولإدانة الأوضاع الدينية والفكرية والثقافية المنحرفة، وهتك أقنعة الزيف والخداع والمكر والظلم.

شهادة تحيي موات المسلمين، وتبعث فيهم حياة الحرية والكرامة والعزة من جديد..

كان الإمام الحسين (سيد الشهداء) بين خيارِ السكوت والبيعة ليزيد، والذي يعني الإقرارَ بأوضاعٍ غير إسلامية، ويعني إضفاءَ الشرعية الدينيةً من مرجعية الأمة على حكم منحرفٍ ووضعٍ فاسد ومُنقلِب على الإسلام، أو الخيار الثاني، وهو الثورة، وإيقاد شعلة الحرية، وإعادة الضوء في مصابيح الدين، الذي بات طقوسا جامدة لا تعكس الدين الحق، وأشكالا قشورية اختزلت الدين واجتزأته كمنظومة خاوية من دون روح، وجسدٍ أثخنه الأعداء بالجراح والآلام.

وهناك جاءت (شهادة) الإمام الحسين عليه السلام، فكانت ضمانًا لإعادة بعث الحياة الكريمة في الأمة بكاملها، وكانت أساسا لتجديد عقيدة، أوشك غبار الانحراف على دفنها، وإهالة التراب عليها.

وهنا تكمن عظمة الشهادة وعظمة أصحابها أنهم لا يكتفون باستثمار موتهم في سبيل الله، وحيازة مقام الخلود، والحياة، والحضور، بل إنهم أيضا يبعثون ذلك الحضور في قضاياهم التي انطلقوا من أجلها..

علام يشهد الشهداء وبم؟

وبقدر ما يتجسَّد الحضور الكامل والحقيقي في الشهيد؛ ولهذا يفوز بهذا اللقب العظيم (الشهادة)، فإنه تتجسّد في سعيه وآثاره تكاملية الشهادة أيضا.

شهادة الشهيد في آثارها ونتائجها وحضورها تتحرك في أكثر من اتجاه، وتلبي أكثر من حاجة، وتقيم أكثر من مجال، وتفضح أكثر من ممارسة.

يشهد الشهيد على عدالة القضية التي قتل في سبيلها، وبالتالي فهي شهادة لكل من يمضي خلفه أنهم في الطريق الصحيح والآمن والمرضي لله تعالى، وهي مؤشر يعطي ضمان الوصول إلى رضوان الله تعالى..

وتُؤتي الشهادة - التي هي الحضور والخلود - خلودا للقضية، واستمرارا لها، وتنفخ فيها روح البقاء، والصمود، والثبات؛ ولهذا نحن على يقين أن قضيتنا كيمنيين مظلومين قضيةٌ منصورة، وثابتة، وخالدة، ليس لأن القضية قضيةُ حق فقط، ولكن لأنها سُقِيَت بماء الخلود الأحمر، ونفخ فيها من أرواح الأبطال الأحرار الذين تسابقوا على الفوز بالشهادة حولها.

ويشهد الشهيدُ أيضا على قوة الحق في مواجهة الباطل، ونحن في عصرنا هذا رأينا آيات الله ووعوده للشهداء تتحقق أمام ناظرينا، فهذا دم الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه، ودماء أصحابه المستضعفين، وقد تكالب عليهم الطغيان والخذلان، بينما كان الطغاة يضعون رجلا على رجل مطمئنين، إذا بمكر التأريخ وحيوية الشهادة يتجليان ليظهر بعد مرور سنين معدودة أن معظم المجرمين الذين نفّذوا تلك المجزرة قضوا قصاصا على ما ارتكبوا، وأن صيحات الحق التي كانت تملأ أرجاء مران باتت مسموعة في مُختلَف مناطق اليمن، بل والإقليم، والعالم.

وما من شكٍّ فإن الشهداء اليمنيين مثلما شهدوا على قوة الحق، فإنهم يشهدون على ضعف وهوان وبطلان موقف المعتدين، وأنهم يمضون في طريق الشيطان.

في المحكمة الإلهية الأُخرَوية يوم تُنصَب الموازين، وتُعقَد جلساتُ المحاكمات، ويأتي فريقُ الادِّعاء، وهم الشعب اليمني، ليرفع دعواه ضد فريق المُتَّهَمين، وهم قادة هذا العدوان، وأحزابه، ومُكَوِّناته، (ترامب)، و(نتنياهو)، و(سلمان)، وابنه (المعتوه)، و(ابن زايد)، وعشرات الآلاف من فصيلة (خَدّام خَدَّام الأمريكي) من المرتزِقة، وعبَدة الريال السعودي، والدولار الأمريكي، ويأتي ليشهد في هذا البعد فريقان من الشهود، هم شهداء المسؤولية، وهم شهداء الجبهات، وشهداء المظلومية.

شهداء المظلومية - كما يذكر السيد القائد سلام الله عليه - هم أولئك المستضعفون الذين قضَوا شهداء ظلما وبغيا، ومنهم أولئك العجَزة، الطاعنون في السن، والنساء، والأطفال، الذين قتلهم العدوان وهم آمنون في بيوتهم، ومزارعهم، ومساجدهم، ومدارسهم، ومشافيهم، وطرقاتهم، هؤلاء سيشهدون على أن هذا عدوانٌ ظالمٌ باغٍ، وأنه لم يَدَّخر وسعا في استهداف المدنيين، والمساكين، والأبرياء، والمسالمين.

وما أسوأ الموقف الذي يقف فيه هذا الطابور الطويل، الذي يبدأ من (ترامب) مرورا بكبار الطغاة والمجرمين إلى رؤساء الأنظمة، والأحزاب، والجماعات، وشيوخ الدين الضالين، وأهل اللحى المزيفين، فيوضعون في قفصِ اتهامٍ واحدٍ، ويأتي الآلاف من أطفال اليمن، وهم بثيابهم الملطَّخة بالدماء البريئة، ليقولوا: يا رب سل هؤلاء لم قتلونا بينما كنا نغص في نومٍ عميق، آمنين، مطمئنين؟!.

أما شهداء المسؤولية فإنهم يشهدون على قوة الحق، وبطلان الباطل، وعلى إجرام المجرمين، وعدالة القضية، وأحقية الموقف، وواحدية المعركة، ودوامها، ويشهدون لمن خلفهم أنهم ماضون في الطريق الحق، وهم حاضرون في مقام الإكرام والتعظيم عند الله عز وجل.. إلخ.

وعلى هذا يظهر أن شهيد المظلومية أقلُّ شهادة، وبالتالي أقل فضلا وأجرا ومنزلة من شهيد المسؤولية؛ لأنه لا يَشْهَدُ إلا في هذا البُعد، بُعْدِ الظلم والبغي الذي وقع عليه من قبل تحالف المجرمين في هذا العالم.

لكنَّ شهيدَ المسؤولية سيجد نفسه شاهدا على جميع أبعاد القضية، على موقفه الحق، وعلى عدالة القضية، وواحديتها في اليمن وفلسطين، وفي حسين مران، وحسين كربلاء.

ويشهدون على بطلان اعتقاد وشعور بقية أبناء الشعب اليمني والأمة العربية والإسلامية بعدم إمكانية مواجهة القوى العظمى.

ويشهدون على سقوط معاذير كل القاعدين وأصحاب التبريرات وأدعياء الحياد، وأنه لا عُذْرَ لأي أحد ممن لديه القدرة على حمل السلاح والقتال والجهاد في سبيل الله لهم أولاد ولهم أموال ولهم بيوت وزوجات وبنات ومشاغل وفقر وأنهم بشر.

ويشهدون على النصر الاستراتيجي القادم؛ كونهم مضوا على خط الإيمان الحقيقي، وقد قال الله تعالى: (وكان حقا علينا نصر المؤمنين).

ويشهدون على أن المستقبل لمن يتحرَّك ويُضحِّي ويُواجِه قوى الطاغوت والاستكبار حتى تجري عليهم سنة الاستبدال الإلهي في قوله تعالى (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين)، (وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون).

سيشهد الغني من الشهداء الذي ترك ماله لله وانطلق معه شهيدا، أن الغنى ليس عذرا للأغنياء منا في ترك الجهاد، ويشهد الفقير أن الفقر كذلك ليس عذرا كافيا لترك الجهاد، ويشهد الكبير على نوعه، وأهل عمره، كما يشهد الشاب على أهل سنة، ويشهد الجميع على الجميع.

وبهذا يتبين:

-أن دماء الشهداء هي أمطارٌ غزيرة البركة، وغيوثٌ عظيمة الآثار، يُحْيِي اللهُ بها مُوَاتَ الأمة، ويخلُق منها أمما على أيديهم يَهْزِم الله الباطل، ويكسر جبروته، ويقيم دولة الحق، وإنصاف المظلومين.

-وأنه إذا كان شهداء المظلومية سيشهدون على فظاعة ظلم الظالمين، وعلى شدة مظلوميتهم، فإن شهداء المسؤولية سيشهدون على كلِّ ما يتعلق بهم، وفي مختلف الأبعاد، وفي شتى المجالات، يشهدون على قوة موقفهم، وبطلان موقف المعتدين، وعلى حضور قضيتهم، وحياتها، واستمرارها، ويشهدون لمن خلفهم بصحة طريقتهم، وكل يشهد على فئته، المبادر منهم يشهدون له بالنجاة، والمقصر، بأن لا عذر لأي واحد منهم يتنصل عن طريقهم، إلى غير ذلك من الميزات والتفضيلات التي يَحْصُلون عليها.

... وللموضوع بقية

اعتداءات المستوطنين الصهاينة على الفلسطينيين في الضفة الغربية مستمرة

هنية: معركتنا ستظل مع العدوّ، مستندين إلى كتلةٍ صلبةٍ في المنطقة هي محور المقاومة

المسيرة : متابعات

قال رئيسُ المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، خلال لقاءٍ على قناة المنار اللبنانية: «هناك دول تتماشى مع فكرة التعايش مع كيان الاحتلال من بينها الإمارات، وهذا طعنة في ظهر شعبنا وخروج عن الموقف العربي، ونعتقد أن ذلك انهيار».

وأوضح أن: «الإمارات لا مبرّر لها للذهاب إلى التطبيع، لا حدود بينها ولا حروب ولا مصالح مباشرة مع الكيان الإسرائيلي، ونعتقد أن ذلك حصل لخدمة ترامب ونتنياهو وإخراجهم من أوضاع داخلية صعبة».

وأكّد هنية أن «الإمارات ستعاني كَثيراً من اتّفاقها مع الكيان الإسرائيلي، والتاريخ لن يرحم أحداً»، مُشيراً بالقول: «معركتنا ستظل مع العدوّ الصهيوني، مستندين إلى كتلةٍ صلبةٍ في المنطقة هي محور المقاومة».

وقال: «أدعو إلى ضرورة الإفراج عن الإخوة الفلسطينيين المعتقلين في السعودية، فنحن ضيوف على أشقائنا ولا نتدخل بشؤون أية دولة».

وأشَارَ هنية إلى أن «أمامنا تحديات وعلى رأسها الكيان الصهيوني، فهو لا يريد توحد الصف الفلسطيني، والأمريكان يريدون تصفية القضية الفلسطينية، وسنواجه بصفٍ فلسطيني موحد وبإسناد محبي القضية هذه التحديات، وسنثبت أننا قادرون على التوحد».

من جهةٍ أُخرى، استمرت اعتداءات المستوطنين اليهود بحماية قوات الاحتلال في الضفة الغربية، حيث تصدى الفلسطينيون لهذه الاعتداءات شرق مدينة رام الله، وأصابوا 3 من هؤلاء المستوطنين بجروح.

مصادر أكّدت بأن شبّاناً فلسطينيين تصدَّوا لاعتداءات المستوطنين على أهالي بلدة دير جرير، ورشقوهم بالحجارة والزجاجات الحارقة قرب مستوطنة «كوخاف هشاحر»، كما انتشرت قوات كبيرة من جيش الاحتلال في مكان الاعتداءات.

هذا وقال المتحدث باسم حركة حماس حازم قاسم: إن حملة الاعتقالات التي يشنّها جيش الاحتلال في الضفة الغربية، والتي طالت نوابًا من المجلس التشريعي، محاولة فاشلة جديدة من الاحتلال.

القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل، قال في وقتٍ سابق للميادين: إن «مقاومتنا مستمرة، ولن ننسى أسرانا، وعلى المنظمات الدولية التدخل بسرعة لإنقاذهم من إجرام العدو».

وأَضَافَ: «على شعبنا استنهاض قواه؛ مِن أجلِ الانتفاضة نصرة للأسرى ودفاعاً عنهم».

المدلل قال إن «هناك خيارات أمام الشعب الفلسطيني للضغط لإنقاذ الأسرى، والمقاومة غير بعيدة من التدخل؛ مِن أجلِهم».

وفي هذه الأثناء، استمرت في فلسطين المحتلّة الفعاليات الرافضة للاتّفاق التطبيعي الإماراتي الإسرائيلي.

وقد نُظمت في مخيم بلاطة بمدينة نابلس في الضفة الغربية، فعالية رافضة للتطبيع حمل المشاركون فيها مشاعل ويافطات تندّد بهذا المسار التطبيعي.

فيما آليات الاحتلال تواصل تجريف أراضٍ جنوبي الخليل

الكيان الصهيوني يعتقل أكثرَ من 50 فلسطينيًّا في الضفة بينهم نائبان وقيادات من حماس

المسيرة : متابعات

اعتقلت قوات الكيان الصهيوني، أكثر من 50 فلسطينيًّا في الضفة الغربية، بينهم نائبان وقيادات من حركة حماس.

وبحسب مصادر محلية، فإن هذه الحملة شملت أحياء في مدينة الخليل وقرى وبلدات الخليل، وطالت نوابًا سابقين عن حركة الإصلاح وَالتغير في المجلس التشريعي وأسرى محرّرين ووالدة أسير.

من جانبها، واصلت آليات الاحتلال الصهيوني، أمس الثلاثاء، لليوم الثاني على التوالي، تجريف أراضٍ زراعية شرق بلدة الظاهرية جنوب الخليل جنوب الضفة المحتلّة.

وأكّدت بلدية الظاهرية في الخليل، أن آليات الاحتلال جرفت مساحات واسعة من أراضي المواطنين في خربة زنوتا وتعود لعائلات الطل، والجبارين، والسمامرة، لصالح المنطقة الصناعية لمجلس ما يسمى «إقليم المستوطنات» جنوب الخليل.

يذكر أن عمليات التجريف مستمرة منذ يومين، ويحاول الأهالي منعَ عمليات التجريف، إلا أن قوات الاحتلال تمنعهم بالقوة من الاقتراب من الموقع.

وتعاني محافظة الخليل من وجود أكثر من خمسين موقعاً استيطانياً يقيم بها نحو ثلاثون ألف مستوطن، يعملون على تعزيز القبضة الشاملة على المدينة والمحافظة.

السيد الخامنئي يدين نشر رسوم مسيئة للرسول الأكرم في مجلة شارلي أيبدو الفرنسية

المسيرة : وكالات

أدان قائد الثورة الإسلامية في إيران، السيد علي الخامنئي، أمس الثلاثاء، في بيان بأشد العبارات، إعادة نشر رسوم مسيئة للرسول الأعظم -صلى الله عليه وآله- في مجلة شارلي أيبدو الفرنسية.

وأصدر السيد الخامنئي، بياناً استنكر فيه الإهانة التي ارتكبتها مؤخّراً مجلّة فرنسيّة بحقّ الرّسول الأعظم -صلّى الله عليه وآله وسلّم-.

وقال: «إن الخطيئة الكبرى تكشف مرة أُخرى عن عناد وحقد، محفوفين بالشّر تضمرانه الأجهزة السياسيّة والثقافيّة في العالم الغربيّ تجاه الإسلام والمجتمعات الإسلاميّة».

وبيّن بالقول: «قد يكون هدف هذه الخطوة في هذه الفترة حرف أذهان الشعوب والحكومات في غرب آسيا عن المخطّطات القذرة التي ترسمها أمريكا والكيان الصهيوني لهذه المنطقة».

وحذّر من «أن السياسات المعادية للإسلام من قبل الصهاينة والحكومات المتغطرسة تقف خلف مثل هذه التحَرّكات العدائية، والتي تتكرّر بين الفينة والأُخرى يجب على الشعوب المسلمة وخَاصَّة في بلدان غرب آسيا، ألا تنسى أبدًا عداء السياسيين والقادة الغربيين للإسلام والمسلمين، مع الحفاظ على اليقظة في قضايا هذه المنطقة الحساسة».

وسائل إعلام: اشتباك مسلح شارك فيه أنصارُ تيار المستقبل وأنصار بهاء الحريري

المسيرة : وكالات

أفادت قناة الميادين، بوقوع اشتباك في الطريق الجديدة، شارك فيه أنصار تيار المستقبل وأنصار بهاء الحريري.

وأفادت القناة، بمقتل شخص جراء الاشتباكات في منطقة طريق الجديدة في بيروت.

وقال مصدر أمني للقناة: القتيل سقط خلال الاشتباك الذي لم يتوقف إلا بعد تدخل الجيش.

وفي هذا السياق، صدر عن قيادة الجيش اللبناني البيان الآتي: «بتاريخه وقع إشكال مسلح في منطقة طريق الجديدة بين مجموعة من الشبان، استخدمت خلاله أسلحة رشاشة وقذائف آر بي جي، ما أَدَّى إلى سقوط قتيل وجريحين تمّ نقلهما إلى المستشفى».

وعلى الفور اتخذت وحدات الجيش إجراءات وتدابير أمنية لضبط الوضع وتوقيف المتسببين بالإشكال ومطلقي النار.

العاروري: حزبُ اللّه داعمٌ تاريخي للمقاومة الفلسطينية

المسيرة : متابعات

أكّد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس»، الشيخ صالح العاروري، أن «المقاومة هي القاسم المشترك بين «حماس» وحزب الله»، وقال إننا «ناقشنا مع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أوضاع القدس وَصفقة القرن، وخطة الضمّ وجهود المصالحة الفلسطينيّة».

وَأَضَافَ العاروري خلال مقابلة مع قناة «الميادين»: «نحن متفقون مع حزب الله في الخطوط العريضة لكل الأمور في الإقليم وفي تشخيص المخاطر ضد المقاومة»، مشدّدًا على أن «حزب الله داعم تاريخي للمقاومة الفلسطينيّة بكل فصائلها ولم يتوقف دعمُه أبدًا».

كما قال العاروري: إن «التصعيد والتهدئة في غزة مرتبطان بسلوك الاحتلال في تشديد الحصار وفي العدوان على الشعب الفلسطيني»، مُشيراً إلى أن «التصعيد الأخير في غزة جاء بعد تشديد الاحتلال للحصار، بالإضافة إلى تفشي وباء «كورونا»، إذ وصلت الأمور إلى مرحلة من الضغط غير قابلة للتعايش معها».

وحذر العاروري من أن «المواجهة القادمة ستكون نتائجها مختلفة تماماً عن المواجهات السابقة»، وقال: «نحن نستعد دائماً لقتال الاحتلال لحماية أبناء شعبنا»، مؤكّداً أنه «في حال حصلت مواجهة مفتوحة، لن تنعم الجبهة الداخلية للاحتلال بالأمن، وستكون هذه الجبهة جزءًا من الحرب».

وذكر العاروري أن «احتمال المواجهة مع الاحتلال قائم؛ لأنّه يحاول تصدير أزماته من خلال العدوان على الشعب الفلسطيني».

مسؤول إماراتي: أي حرب (إسرائيلية) على غزة لن يؤثرَ على اتّفاق التطبيع

المسيرة : وكالات

قال رئيس لجنة الدفاع والداخلية والعلاقات الخارجية، في المجلس الاتّحادي بدولة الإمارات، علي النعيمي، أمس الثلاثاء: إن شنّ (إسرائيل) أي «حرب» على قطاع غزة، لن يؤثر على اتّفاقية التطبيع معها.

وَأَضَافَ النعيمي، في حوار له مع صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية الصهيونية: إنّ «السلام الدافئ بين البلدين سيصمد أَيْضاً أمام أزمات، مثل الحرب في غزة».

وأشَارَ إلى أن توقيع اتّفاقية التطبيع مع (إسرائيل)، سيتم خلال الشهر الجاري، وتابع بالقول: إن «ولي عهد أبو ظبي، الشيخ محمد بن زايد، سيزور تل أبيب، قريباً».

ووجه النعيمي، اتّهاماً للقيادة الفلسطينية بأنها «عالقة في الماضي»؛ بسَبب مواقفها من (إسرائيل).

يُشار إلى أن قوات الاحتلال الصهيوني شنت 3 حروب على قطاع غزة، في الفترة ما بين (2008-2014)، تسببت باستشهاد وإصابة عشرات الآلاف من المدنيين الفلسطينيين، وتدمير آلاف المنازل.

وبخصوص الرحلات الجوية المباشرة بين البلدين، أكّد النعيمي، أنها ستنطلق «على الفور»، عقب توقيع الاتّفاق، ويعتقد أن (إسرائيل) «ستزيل معارضتها لبيع واشنطن طائرات F-35 للإمارات».

وحثّ النعيمي، (الإسرائيليين) على عدم مقارنة الاتّفاقية مع الإمارات بالاتّفاقيات مع مصر والأردن.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

الأربعاء والخميس
20 محرم 1442هـ
9 سبتمبر 2020م

العدد
(983)

نتطلع إلى الإمام الحسين حينما تحرّك في الساحة الإسلامية في مرحلة من أخطر مراحل التاريخ، وهو يجسّد مبادئ الإسلام، وقيمه، وروحيته، وأخلاقه، ويحمل رايته، ويقف موقفه في التصدي للطاغوت والطغيان الأموي.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الأخطر في موضوع الإساءة لرسول اللّه

رفيق محمد

نتيجةً لما يحمله أعداؤنا من اليهود والنصارى تجاهنا كأمةٍ إسلامية من عِداءٍ شديد وتاريخي نراهم بين الفترةِ والأُخرى يوجِّهون الإساءاتِ المستمرةَ لرسول الله صلواتُ الله عليه وعلى آله، الشخصية الأعظم عندنا كمسلمين والقُدوة الأسمى التي نستمد منها روحنا وروحانيتنا ونستمدُّ منها كُلَّ شيء عظيم ومفيد يفيدُنا في دنيانا وآخرتنا.

فاستهدافهم لرسول الله رمزِنا العظيم وقدوتنا وأُسوتنا ومصدر هدايتنا وعزتنا وكرامتنا ورقينا ورفعتنا هو استهدافٌ وإساءةٌ لنا كأمة الإسلام وأمة رسول الله محمد صلواتُ الله عليه وعلى آله وَيريدون إبعادَنا وفصلَنا عنه، وإذا نجحوا في ذلك فلا قوة لنا ولا منعةَ بعد ذلك.

إنَّ إساءتَهم واستهدافهم المتكرّر لشخصية رسول الله صلواتُ الله عليه وعلى آله هو الأخطرُ في هذا الموضوع بكله؛ لأنَّه يدل على أننا قد أصبحنا تحتهم وصار بإمْكَانهم المساس بالإساءة حتى لرسول الله صلواتُ الله عليه وعلى آله ولا يصيبهم أي شيء من جانب الأُمَّة الإسلامية بكلها.

لذلك فإنَّ هذه الوضعية يجبُ أن لا تبقى مطلقاً فإذا كانوا قد اطمأنوا لمعرفتهم لحال الدول والأنظمة والزعماء العربية وأصبحوا يتمادون في ذلك فَإنَّ المسؤوليةَ أصبحت علينا كشعوبٍ عربية مسلمة في مواجهة أُولئك الأعداء الذين يسيئون لرسولنا من اليهود والنصارى وغيرهم، فَإنَّ من المواجهة لهم هو إعلانُ العداءِ لهم والتبرُّؤُ منهم والصرخةُ في وجوههم وترجمةُ ذلك في مواقفَ عمليةٍ كالمقاطعة الاقتصادية لهم وإعلانها كحالة شعبيّة عامة فهم يخافون منها أشدَّ من لو يطلق عليهم صواريخ ورصاص؛ لأَنَّها أشدُّ وأخطر عليهم فلو نقاطعهم اقتصادياً فقط لما استمرت تلك الإساءة لرسول الله صلواتُ الله عليه وعلى آله ولتوقفت كُلّ مؤامراتهم ضدنا.

ومن المواجهة لهم وإفشالهم هو تعزيزُ علاقتنا ومعرفتنا وتوثيق ارتباطنا العملي برسول الله صلواتُ الله عليه وعلى آله ونقل ذلك لأبنائنا وربطهم به.

لماذا إغلاق مطار صنعاء؟!

زينب إبراهيم الديلمي

أن يبقى تحالفُ العدوان حريصاً كُلَّ الحرص على فرض الحصار الجائر وإغلاق كافة المنافذ وتضييقها بالقوة، أغلق الموانئ والطرق البرية، أغلق المطارات وأصبحت تحت حُكم الأسر الجماعي؛ لكي لا يتمكّن المرضى من السفر إلى الخارج لتلقي العلاج، ولكي يبقى أبناء السبيل عالقين في مطارات الدول لا يتمكّنوا من العودة إلى اليمن.

نعم، إنها جريمة جماعية بشعة لا يمكن نسيانُها في الأذهان، فكم من مريضٍ وعليلٍ فارق الحياة؛ لعدم وجود العلاج الناجع له، وكم من مغتربٍ وعالقٍ تقطعت به سبُل العودة إلى أرضهم وَبلدهم، وكم من طائراتٍ أصبحت مكبلة بأغلال العدوان وأسيرة في زنزانة الأمريكان لم تعد بإمْكَانها أنّ تطيرَ وتحلّق في أرجاء السماء.

مما يجدر بنا ذكره أن هذه الجريمة الشنّعاء التي لم تكف بها رحى مؤامرات العدوّ عن دورانها وسطوتها المُستمر بشأن استمراريّة إغلاق مطار صنعاء بالقوة وإجبار الشعب اليمني أن يمرغ أنفه بالتراب؛ للاستسلام لقرارات "مجلس أمنهم" وَ"مجلس تعاونهم وكونغرسهم"، وهذا من المستحيلات والمُحالات التي لا يجعلُها اليمني الصامدُ ممكنةً ويقينية.

جريمةُ إغلاق مطار صنعاء الدولي منذُ 6 أعوام متتالية، فضيحة أمميّة عجزت عن أن تنعقَ بالسلام كما اعتادت بالنعيق عن حديث السلام، فضيحة صهيو أمريكية سعودية بجلاجل، فأصبح "الثلاثي المجرم" يُقلب كفيه على ما أنفق من البهتان والزور والخداع والظُلم، بحقِّ شعبٍ بأكمله لم تكن تُهمته إلا أنه حرٌّ في إرادته ورغبته وخياراته الاستراتيجية، ولأنه شعب الحكمة والإيمان ويمنه إيمان يمان.

لقد بلغت وقاحةُ وتمادي عدوان المعتدين ذروة الشر والاستكبار، وكشّرت عن نابها بإغلاق مطار صنعاء وضرب الحركة الجوية كليًّا وإيقاف شريان الحياة عن العمل، فهذا الإيقاف المزمن لن يدومَ طويلاً؛ إيذاناً بما قاله رئيس الوفد الوطني بأن "إصابة مطارات دول العدوان بالشلل التّام كافٍ للتخفيف عن حصار مطار صنعاء"، واستناداً بما أقره قائدُ الثورة أن: "القصر بالقصر، والمطار بالمطار».

أطفال مواليد تقتلهم الأمم المتحدة عن إصرار وعمد

حسن حمود شرف الدين

التقاريرُ الإنسانيةُ التي عرضتها إحدى القنوات الوطنية حول الوضع الإنساني للأطفال والنساء والعجزة في المستشفيات العامة اليمنية؛ بسَببِ انقطاع المساعدات الإنسانية التي تقدمها البرامج التابعة للأمم المتحدة مؤشرٌ خطيرٌ لكارثة إنسانية صحية غير مسبوقة عبر التاريخ.

يتعرَّضُ المرضى من أطفال ونساء وعَجَزَةٍ وذوي احتياجات خَاصَّة وخُصُوصاً أصحاب الأمراض المزمنة كمرضى الفشل الكلوي والسكري والقلب وغيرها، يتعرضون إلى جريمة بشعة تقودُها الأمم المتحدة في ظل صمت دولي قبيح، وكأن أفواهَهم مُلِئَت بالدولار الأمريكي، وهي فعلاً كذلك، وبعض هذه الأفواه فارغة، بل تأكل من قاذورات جرائم أمريكا والسعودية في اليمن.

ماذا ستستفيدُ الأممُ المتحدة من قطع المساعدات الإنسانية للقطاع الطبي في اليمن غير الخزي والعار الذي سيلحق بها عبر التاريخ؟!.

ماذا ستكسِبُ الأُمَمُ المُتَّحِدَةُ مِنْ قطع المساعدات الطبية غير إدراجها ضمنَ قائمة منتهكي الطفولة والمرأة في اليمن؟!.

ماذا ستكسِبُ الأُمَمُ المُتَّحِدَةُ مِنْ إيقاف مساعدتها للأطفال المرضى الموجودين في المستشفيات العامة غير إعلان ولائها وانضمامها لقوات تحالف العدوان على اليمن؟!.

ماذا ستكسِبُ الأُمَمُ المُتَّحِدَةُ مِنْ إيقاف مساعدات النساء والعَجَزة الراقدين في المستشفيات غير صفحة سوداء في تاريخها مليئة بأسماء ضحاياها الذين يموتون يوميًّا؛ بسَببِ قطع المساعدات؟!.

ماذا ستكسِبُ الأُمَمُ المُتَّحِدَةُ مِنْ قطع مساعداتها لذوي الاحتياجات الخَاصَّة سوى لعنة الناس والتاريخ؟!.

إنَّ التاريخَ يسجلُ ولن يرحم أحداً، والأيّام كفيلة بإنصاف المظلومين.. فمن كانت جُلُّ ضحايا جرائمهم وانتهاكاتهم من الأطفال والنساء ستكون العواقبُ عليهم وخيمة.

وليكن لدى قيادات الأمم المتحدة ومختلف برامجها التابعة لها علمٌ بأنهم تحت طائلة المساءلة والملاحقة القانونية عبر المحاكم الدولية وفق المواثيق والمعاهدات الدولية وسيكون عقابُهم مؤكَّداً لا محالة طال الزمن أَو قصر.

ونذكّرُهم أَيْضاً بأن الحقَّ لا يسقط بالتقادم، فمهما تمادت الأممُ المتحدةُ في جرائمها في حق الشعب اليمني فَإنَّ الشعب اليمني كما صمد في وجه الترسانة العسكرية الأمريكية والسعودية سيقفُ أمام مخطّطاتها المختلفة وسيفشلها، ومنها الأمم المتحدة التي تحولت من منظمة دولية راعية لحقوق الإنسان إلى منظمة عبارة عن أداة توجّهها الإدارة الأمريكية وتستخدمها في عدوانها وجرائمها التي ترتكبُها في عدد من بلدان العالم ومنها اليمن.